عمارة
ساكن قصادي

الكاتب: محمد حسين الجداوي

رقم الإيداع: 23843 / 2018

ISBN: 978-977-798-002-9

الطبعة الأولى يناير 2019

دار الحلم للنشر والتوزيع والترجمة ©

عضو اتحاد الناشرين المصريين

القاهرة - جمهورية مصر العربية

E-mail: dar_el7elm@hotmail.com

info.darel7elm@Gmail.com

Tel: 00242216335 - Mob: 00201141824562

Sales Manager Mob :*00201146644959*

جميع الحقوق محفوظة للناشر©

إن دار الحلم للنشر والتوزيع غير مسئولة عن آراء المؤلف وأفكاره، وتعبر الآراء الوارده في هذا الكتاب عن آراء المؤلف، ولا تعبر بالضروره عن آراء الدار، كما أن جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة للدار ولا يجوز طبع أو إعادة استخدام أي جزء من العمل في أي صوره كانت إلا بموجب موافقه خطية من الناشر..

عمارة ساكن قصادي

حوارات افتراضية ساخرة

محمد حسين الجداوي

الحلم
للنشر و التوزيع

إهداء

إلى أمي وأبي بستان الحياة

وأخواتي وأصدقائي ورفقاء رحلة الكفاح

وإهداء خاص لزوجتي زينب وبناتي زينة وكلمات واللي جايين في المستقبل

إهداء إلى تركيبة جيل التمانينات وأنت طالع طالع طالع.. انزل بقى

محمد حسين الجداوى

❄ ❄ ❄

دعاء افتتاحي

اللهم ارزقنا #مُخ عبد الغفور البرُعي.. و#جدعنة حسن آرابيسك..

و#ثروة الكبير قوي.. و#شغل بيومي فؤاد

طوابق العمارة

صاحب العمارة.. المعلم إبراهيم سردينة.....11

عائلة ساكن قصادي.. عائلة راجل و6 ستات.....12

سلامة فراويلة.. مختار ليل.....18

أبو العلا البشري.. الكبير قوي.....23

حسن أرابيسك.. منصور عثمان المغازي.....27

عبد الغفور البرعي.. بهجت أبو الخير.....32

عائلة ونيس أبو الفضل.. عائلة سابع جار.....38

الحاج متولي.. الحاج فواز.....43

رفيع بيه العزايزي.. حبيشة.....49

فاطمة تعلبة.. الحاجة نصرة.....53

حديث الصباح والمساء.. ريا وسكينة 57

عم عوض.. حمادة عزو 61

أبلة فضيلة.. أسامة منير 66

سمير صبري.. عمرو أديب 71

محمود بكر.. مدحت شلبي 75

رأفت الهجان.. ناجي عطا الله 81

علوان أبو البكري.. الأسطورة 86

السيرة الهلالية.. السيرة الأنصارية 91

الرجل المستحيل أدهم صبري.. المفتش كرومبو 95

سامية الإتربي.. إسعاد يونس 99

مفيد فوزي.. سيد أبو حفيظة 103

حسن حسني.. بيومي فؤاد 108

نيللي وشيريهان.. نيللي وشيريهان 114

إبراهيم نصر.. رامز جلال 119

طمطم.. فاهيتا..... 123

جدو شكشك.. عم شكشك 127

عمرو دياب.. الهضبة..... 132

في البداية هناك جيل كبير تربى أمام شاشة صغيرة.. واستوعب واستقبل وتعلم وعلم..

ومع مرور الزمن ظلت ذاكرته ووجدانه مرتبطين بشخصيات درامية وتليفزيونية شهيرة جسدت حلاوة الماضي وتفاصيل الحاضر وروح المستقبل..

فلو أنت من الجيل بتاع التمانينات والتسعينيات والألفينيات وأنت طالع، افتح الكتاب من أول صفحة المعلم سردينة..

وأي تطابق أو توارد في الأفكار أو الشخصيات ليس من قبيل الصدفة..

بل هو حب فيمن مروا بحياتنا بغير صدفة.

الكاتب

❋ ❋ ❋

صاحب العمارة..

المعلم إبراهيم سردينة

أتى المعلم إبراهيم سردينة إلى إحدى مناطق مصر الجديدة لشراء عقار جديد، وبالفعل وجد ما كان يبحث عنه، مبنى كبير مكون من 25 طابقًا، وبه 5 محلات، وروف.

بعد مرور سنوات على العيش داخل العمارة تعلَّق سردينة بتفاصيل السكان وحواديتهم اليومية، وكان كل يوم بيقعد فيه قدام عمارته بالشيشة بتاعته، يلقى حكاية جديدة مع الناس.

استبينا بصوت المعلم سردينة

❄ ❄ ❄

عائلة ساكن قصادي..
عائلة راجل و6 ستات

-سيد الأخضر فرقع صاروخ-

في الدور الأرضي من عمارة الحاج إبراهيم سردينة وأولاده، يسكن المعلم سيد الأخضر وزوجته أنيسة وابنه حسن، وفي الشقة المجاورة له يسكن جاره القديم كمال بيه الحمراوي وسلوى هانم وابنتيهما ليلى، وفي الشقة المقابلة لهما يسكن "دولا" أو عادل سعيد و6 ستات. ذات يوم حدث زلزال بالعمارة، وبعد صراخ وجري من عائلة دولا، اكتشفوا قبل خروجهم من باب العمارة أن المعلم سيد الأخضر اشترى صاروخ لعبة وبيجربه، فما كان أمام زوجته أنيسة إلا أن تتقدم بالاعتذار لأسرة عادل جارهم، ووجهت إليهم دعوة لتناول الشاي معًا.

المعلم سيد الأخضر: "إحنا مستأسفين ع اللي حصل يا أوستاذ عادل".

عادل سعيد: "يعني أنا مش عارف أقولَ لك إيه يا معلم أخضر، دا أنت رعبتنا يا راجل".

رانيا: "دا بقى يا عادل اللي بيسموه الشخص السيكوباتي الأنوي النادر في الأيدلوجية".

رمزي: "ولا يهمك يا عم سيد، دا حتى الزلزال كان جميل، ينفع آخد منك صاروخ أجربه".

دولا: "بس ياض يا رمزي هتودينا في داهية".

ماما عادل: "أنا مش قادرة أستوعب ازاي واحد في سنك يا معلم سيد بيلعب بالصواريخ".

أنيسة: "إيش ياخد الريح من البلاط، حكم، مالها أمك يا باش مهندز إحنا بنعمل كدا من زلزال 92".

المعلم سيد الأخضر: "اِنتِ عارفة يا ست أم عادل أنا لو ملعبتش بالصواريخ دي ييجي لي استكئاب".

رمزي: "إحنا نشرب حاجة بقى بمناسبة الكلمتين دول.. أجيب الحاجة الساقعة ساقعة ولا سخنة؟".

سلوى الحمراوي: "أنت عارف يا أستاذ عادل إحنا بنستورد صواريخ بكام كل سنة؟".

دولا: "عارف يا سلوى هانم.. وطبعًا هي مشكلة كبيرة بقت وباء في المجتمع".

رمزي: "فعلًا إذا عُرف السبب كتر العدد يا دولا يا حبيبي".

سناء أخت عادل: "الصواريخ دي بقت من أكتر الحاجات اللي بتطّفش العرسان".

ليلى الحمرواي: "الأهم من دا إن حسن ميزعلش من اللي حصل".

مدام سلوى: "أوه موندوه".

دولا: "تفتكر إيه الحل يا أستاذ كمال لمشكلة زي دي؟".

كمال الحمراوي: "إحنا لازم نوجه تحذير لكافة المسئولين عن دخول المفرقعات دي البلد.. ونوقفها فورًا".

سيد الأخضر: "بيقول لك مفرءعات لا مؤاخذة يا كمال بيه دي حاجة مُسلية خالص وربنا".

رمزي: "لا عاش ولا مات اللي يضايقك يا معلم سيد، اللي اتكسر يتجبس ودولا ممكن يحاسب ع الجبس".

أنيسة: "وأنت ازاي عايش مع حماتك وأمك وأختك ومراتك وبنتك وأخت مراتك وأنت؟! دي عصابة يابا".

دولا: "دا فيه عنتر ابني كمان.. ما أنا راجل ومعايا 6 ستات.. أعمل إيه لازم عشان نكمل الأجزاء يا معلم سيد، أكل العيش بقى".

سيد الأخضر: "دي حاجة نايلو دراما خالص.. أنا لو مكانك أروح أعيش في أكاندة".

رمزي: "أكاندة علوش يا دولا يا حبيبي، هي سكنت معانا في العمارة هنا؟".

دولا: "يا ابني اخرس خالص، يلا انزل روح بازار مسرح مصر عشان الناس عايزة صواريخ للأفراح والماتشات والأعياد والمناسبات ولف بسرعة ع المحلات".

مدام سلوى: "نو جاميه".

رمزي: "فعلًا المية تكدب العطشان.. والرجولة بتاعتك مبتطرقعش عليك".

سيد الأخضر: "طب العملية واحد أهو.. أنا عايز علبة صواريخ وكيس شماريخ وشوية بمب".

مدام سلوى: "لأ دا كتير قوي".

حماة عادل: "إحنا لازم نغلف الصواريخ دي في علبة أوريجينال ونوزعها عن طريق تطبيق أوليكس.. هنحقق ربحيات كتير خالص".

والدة عادل: "طبعًا رانيا حبيبتي هتجيب لي هدية في عيد الأم قبل مامتها".

حماة عادل: "أبسولتلي، اِنتِ مش عارف إنك كدا بتلخبطي في اللخبطات وبتعكي في الهزارات".

رمزي: "كدا دخلت نفسك في سين وجين يا دولا.. ودي مرات أبوك يعني في مقام والدك".

دولا: "ما علينا، حاضر يا ماما.. حاضر يا حماتي.. ماشي يا رانيا.. دي فرصة كويسة قوي يا معلم سيد وأنا سعيد بجيرتك".

سيد الأخضر: "يلا بقى عشان نعمل زيطة وزمبليطة في مدخل العمارة".

رمزي: "أنا الفار بيلعب في ودني.. وعلى فكرة يا سناء أنا بقى أبويا كان تاجر كبريت قد الدنيا".

مدام سلوى: "لا دي حاجة لا يمكن تحصل أبدًا.. شوف أبوك يا حسن.. وأنت يا أستاذ عادل مش طريقة دي.. احترم الجيرة شوية".

رمزي: "شكلها هتولع يا دولا.. وفعلًا أنا وأخويا على الغريب.. وأنا وأنتم والغريب على ابن عمي دولا".

سلامة فراويلة..

مختار ليل

-صفقة القرن-

قرر مختار ليل أن يذهب إلى جاره الحاج سلامة فراويلة ليعرض عليه صفقة القرن، ولم يتوان للحظة أن يخطط ويتكتك لضربة العمر من وجهة نظره، وبالفعل خبط على باب شقة الحاج سلامة فراويلة، وعندما فتح له المعلم سلامة فراويلة الباب وجد مختار رجل الأعمال السُحت بيه جالسًا بمدخل المنزل، ودخان سيجاره الفاخر يعبأ المكان.

الحاج فراويلة: "أهلًا بيك يا مختار، اتفضل ادخل".

مختار ليل: "إذا كان كدا ماشي.. أنت عندك ضيوف!".

فراويلة: "دا السحت بيه، صديقي ورجل أعمال".

مختار ليل: "أهلا بيك يا سحت بيه.. ويا ترى إيه نوع البيزنس بتاعك؟".

السحت: "بشتغل في "الشائعات" أنتجها أسوقها وأصدرها".

مختار: "على كدا بقى دي شغلانة بتكسِّب دهب".

فراويلة: "أومال يا مختار بيه، دا إحنا بناكل منها الشهد، والناس الدموع، هههه".

مختار: "دا إحنا على كدا بقى هنعمل شغل سوا".

السحت: "إيدي على كتفك يا مختار بيه.. الشائعات بتحب الخفية".

مختار: "أنا بس هيبقى عندي مشكلة صغيرة، ازاي هقنع ماما وأخواتي إن أبويا الله يرحمه كان شريك في الصفقة دي".

فراويلة: "ابعد أنت بس عن عمك عباس الضو وابنه يوسف وهي الدنيا هتمشي عناب".

السحت: "اسمحوا لي أنا ليَّ رأي في الجزئية دي.. لو ضربنا إشاعة تهز العمارة عباس الضو هيتصدر لها.. وإحنا نكون بنخلص شغلنا في حتة تانية".

مختار: "إذا كان كدا ماشي.. شايف التكتكة يا عم فراويلة".

مختار: "معلش هعمل تليفون يا رجالة".

مختار: "آلو، ازيك يا سعد يا أخويا، معايا صفقة حلاوة.. وبدور على راجل واحد ينقل معايا البضاعة".

سعد: "أنا معايا أشرف أخوك على فكرة.. صفقة إيه بقى؟".

مختار: "إحنا هننقل شائعات وهنقبض قصادها فلوس ياما.. وأبوك كان شريك في الصفقة دي".

سعد: "واجبي وضميري وتربيتي يمنعوا مشاركتي في الصفقة دي.. ازاي أبويا اللي كان بيحج كل سنة يعمل كدا".

الظابط أشرف: "أنا لا يمكن أوافق على المهزلة دي.. دا بيتعارض مع شغلي ومبادئي كمان".

مختار: "يا عُبطا الصفقة دي مش حرام.. الناس بتحب تسمع وتنقل شائعات كتير.. ودورنا إننا نخليها إدمان وساعتها هنمسك ملايين.. خلاص سلام دلوقت نتكلم بعدين".

السحت: "ها عملت إيه يا مختار بيه، الصفقة لازم تتصدر لسكان العمارة خلال أسبوع".

مختار: "إذا كان كدا ماشي.. أنا هتصرف، هتصل بنديم ونعمة المجنونة".

فراويلة: "الشائعات دي كنز أثري زي اللي لقيته زمان في خان يوسف هههههه.. استنوا هفتح الباب".

فراويلة: "مين! أخويا عباس الضو وابنه يوسف، يا مرحب بيكم اتفضلوا".

عباس الضو: "أنا مش جاي أتآنس يا سلامة.. حسن وأشرف أخوات جارك مختار بيه كلموني من شوية وحكوا لي على كل حاجة".

مختار: "وأنت رأيك إيه يا عم عباس؟!".

يوسف عباس الضو: "سكان العمارة بيقولوا لأاا.. القيم بتقول لأاا.. الأخلاق بتقول لأاا.. كلنا بنقول لأاا.. كل حاجة في البلد بتقول للشائعات لأاااااااا".

السحت: "طب أنا هستأذن يا حاج سلامة".

مختار: "إذا كان كدا خدني معاك يا سحت بيه مالناش نصيب في الصفقة دي".

عباس الضو: "ياما حذرتك يا سلامة من دماغك وثروتك الحرام.. جاي النهاردا بتضيع كمان حق الجيرة.. فوق بقى، فوق بقى، فوق بقى".

يوسف عباس الضو: "لأاا.. لأاا.. لأاا".

عباس الضو: "خلاص يا يوسف يا ابني متبقاش أوفر قوي كدا.. الكلام خلص لحد كدا".

سلامة فراويلة: "إحنا آسفين يا يوسف".

❋ ❋ ❋

أبو العلا البشري..

الكبير قوي

-اللي مالوش كبير-

في شقة 5 يسكن أبو العلا البشري أمام شقة 6 التي تحمل لافتة مكتوب عليها "اللي مالوش كبير.. يشتري له كبير"، وصاحب الشقة الكبير قوي وزوجته هدية.

أبو العلا البشري خبط على الكبير قوي وطلب يقعد معاه ويشرب اتنين قهوة مظبوط، لكن كان اعتراض الكبير إنه هيشرب كابتشينو، والبشري ابتسم وقال له: "ولا يهمك يا كبير.. مش أنت الكبير برضه".

هدية: "اتفضل يا عم الحاج نورتنا والله.. فين أيامك الحلوة، تلقاها راحت هناك ولا هنكا".

الكبير: "خلصي يا بت وروحي اعملي لنا جهوة وكابتشينو وبلاش الأفورة دي ع الصبح".

أبو العلا البشري: "طمني يا كبير على أحوال البلد؟".

الكبير: "والله يا عم أبو العلا حالها لا يسُر عدو ولا حبيب".

البشري: "ليه؟ قلقتني!".

الكبير: "الأحوال اتشقلبت وفيه قيم وأخلاقيات اختفت من مجتمعنا".

البشري: "مين اللي متسبب في دا؟ وإيه اللي وصلنا لكدا؟".

الكبير: "يا عم أبو العلا زمنك غير زماننا في كل حاجة".

البشري: "إيه اللي كان بيعجبك في زماننا؟".

الكبير: "على أيامك كانت همومك مرتبطة بطموحك في الحياة كالمدينة الفاضلة عندك مبادئ ومعتقدات جميلة.. بتواجه بيها الظروف والحياة الصعبة".

البشري: "المدينة الفاضلة لا توجد إلا في الأساطير، لكن الخير موجود في الناس رغم تلوث المجتمع بالأفاقين والكذابين واندثار الأخلاقيات".

الكبير: "احكي لنا عن رحلة أبو العلا البشري في التسعينيات لجيل 2018".

البشري: "السيد أبو العلا البشري رجل يحمل الكثير من المفاهيم الصالحة لحياة تقترب من المدينة الفاضلة، خرج على المعاش بعد حياة قضاها في عمله ولم يغادر فيها مدينته..." .

الكبير: "يا عم كلمنا بلغتنا بلاش التعقيد ده.. ما علينا وازاي عشت الأحداث الصعبة دي؟".

البشري: "الأحداث بدأت لما قررت أعيش حياتي في خدمة اللي أعرفهم من قرايبي.. وبعد ما تبنّيت بنت أحد أصدقاء العمل، رحلت إلى القاهرة.. وهناك وجدت كل المفاهيم تغيرت، وحاولت البدء برحلة للتغيير".

الكبير: "وهل إذا عاودت الرحلة في 2018 هتكملها ولا هتوجفها؟".

البشري: "الرحلة القصيرة اللي خدتني فيها في شوارع المحروسة أظهرت لي أن الجيل الحالي يفتقد وجود "الكبير"، وهذه أزمة كبيرة

تسببت في فجوة بين الأجيال، وبالتأكيد المجتمع يحتاج لعودة ترسيخ المبادئ والقيم من جديد".

الكبير: "طب إيه رأيك تيجي معايا "المزاريطة"؟".

البشري: "عند جوني وحزلقوم.. هههههههه".

الكبير: "أخوات الكبير.. هههه خلصانة بشياكة".

البشري: "تعالى ناخد سيلفي".

الكبير: "يا واجعة مربربة".

بيومي فؤاد: "ما تيجوا نرقص كيكي هههه".

جوني: "دي فكرة جامدة جدي".

فزاع: "لأ أدي جامدة عمي".

هجرس: "لأ أدي جامدة خالي".

أشرف: "أتاويهم يا كبير؟".

حزلقوم: "هو دا أشرف ابن أحلام كراوية جارتنا!".

❋ ❋ ❋

حسن أَرابيسك..

منصور عتمان المغازي

-شباب ضايع-

أسفل عمارة سردينة يوجد ورشة الأسطى حسن النعماني الشهير بـ"آرابيسك" الراجل العترة، وفي مخازن العمارة يوجد "مغلق المغازية" للأخشاب، وذات صباح جديد توجه منصور عتمان المغازي ليجالس الأسطى حسن، ويفضفض له عن همومه ويتحدثوا في أحوال الحياة والناس.

منصور: "صباحك ورد يا عم حسن، منور العمارة والمنطقة كلها.. عايشين على حسك".

أَرابيسك: "حبيبي يا مغازي يا كبير، إحنا منقدرش نستغنى عنك إحنا بنكمل بعض".

منصور: "صعبان عليَّ حال شباب اليومين دول يا آرابيسك".

آرابيسك: "التكنولوجيا يا منصور والنت خربوا دماغتهم، غير المخدرات اللي انتشرت.. والبيت اللي بقى سايب في سايب".

منصور: "الواحد لو يعرف عدوه ويواجهه زي ما أنا اتصديت زمان لفودة أبو حطب لما كان بيهدد الناس ببلطجته، دلوقت العدو بقى خفي والحرب صعبة قوي نت ومخدرات وبلاوي ياما".

آرابيسك: "عندك حق بعد أيام الولا سامبو شفت بلاوي في الشارع، وأنا اللي كنت فاكره أكتر شخص مجرم قابلته في حياتي.. عليه العوض".

منصور: "بقالي سنين بحاول أوصّل للجيل اللي طالع في العيلة إننا كان مزروع فينا النخوة أبًا عن جد، وكان عندنا عزة نفس، وبنواجه التحديات بنفسنا ومتماسكين".

آرابيسك: "الأساس وتوابع الزلزال بتوع 92 لسة سايبين فينا أثر.. ومكركبين حياتنا، آه رممنا البيوت والمباني بس مرممناش نفسنا من جوه، ومبدأناش على مية بيضا".

منصور: "وأهو سيد أخويا جه.. قول له يا سيد قول له شوق مراتك وعيالك عاملين فيك إيه.. قول له يا سيد".

سيد المغازي: "بالراحة يا منصور، ودني اتخرمت، سمعتك.. إزيك يا عم آرابيسك؟".

آرابيسك: "منور يا فنان.. هات شاي للفنان بتاعنا ياض يا شقشق".

سيد المغازي: "العيال والست شوق مبيبطلوش طلبات والغلاء واكل كل حاجة والنشارة بتاعة الورشة مبتأكلش عيش اليومين دول يا آرابيسك".

منصور: "بس يا سيد.. بس يا سيد".

سيد: "يا عم حرام عليك، بتزعق ليه؟ ارحمنا بقى".

آرابيسك: "هههه البيوت كلها على دا الحال يا مغازي.. الحمد لله طالما عايشين ومعانا الستر والصحة".

توحيدة: "إزيك يا حسن؟ أنت سايبني أنا وعيالك في البيت وأنت قاعد في الورشة بتضحك مع ولاد المغازي.. أنا غلطانة إني اتجوزتك ورفضت عتوقة".

أرابيسك: "يووووه يا توحيدة هنعيدوا تاني! اطلعي وهبقى أطلع أتغدى معاكم النهاردا".

توحة: "ماشي يا حسن".

منصور: "كان الله في العون يا آرابيسك، الحال طلع من بعضه".

أرابيسك: "يا عم متشغلش بالك، الحريم كلهم على دا الحال".

سيد: "الواحد بقى تايه في الدنيا دي يا آرابيسك والمشاكل كل يوم بتكبر.. دا كيلو البطاطس بقى بـ15 جنيه.. ما تغديني عندك ههه".

أرابيسك: "إحنا لازم الأول نعرف إحنا إيه وأصلنا إيه.. ساعة ما نعرف إحنا مين هنعرف إحنا عايزين إيه يا مغازي".

منصور: "الله يرحم عم جاب الله وأبو أنوار والحاج سلامة النعماني".

عمارة: "يلا يا حسن عندنا شغل في الورشة".

أرابيسك: "يووووه يا عمارة".

الدكتور برهان: ""What About Social Media?"

أرابيسك: "وحياة أبوك كلمنا عربي يا عم الضاكتور".

الدكتورة ممتاز: "يعني إيه الضاكتور يا حسن عشان أدونها في النوتة".

أرابيسك: "هاتلي حجر ياض يا شقشق".

عبد الغفور البرعي..

بهجت أبو الخير

-أسانسير الحبايب-

قرر بهجت أبو الخير وعائلته الكبيرة ترك منزلهم الكائن بالوراق، وشراء شقة جديدة في منطقة مصر الجديدة، ووقع اختياره هو وعيشة مراته على تملُّك شقة بعمارة المعلم سردينة، وبعد مرور كام شهر، تقابل بهجت أبو الخير بالصدفة مع المعلم عبد الغفور البرعي في الأسانسير، وتفاجأ البرعي أن أبو الخير هو جاره وساكن في الشقة اللي قصاده كمان.

بهجت أبو الخير: "أنا طالع الرابع، حضرتك طالع فين؟".

عبد الغفور البرعي: "أنا طالع الرابع برضه.. وعلى وشك يبان يا ندّاغ اللبان".

بهجت: "الله! دا إحنا جيران بقى".

عبد الغفور: "الشرف لينا.. حَكَم الناس مقامات واللي يحفظ مقامه في الهنا يبات".

بهجت: "وازي الأولاد والأسرة الكريمة وحضرتك بتشتغل في إيه؟".

عبد الغفور: "الحمد لله كلهم بخير.. أنا عندي وكالة عبد الغفور البرعي للخردة وابني بينافسني في السوق.. بس على رأي المثل اللي يحسب الحسابات في الهنا يبات آه.. والأصول الحلوة متزعلش.. وحضرتك بتشتغل في إيه يا بهجت بيه؟".

بهجت: "أنا قبطان سابق.. وحاليًا رُبان على سفينة الحياة بقود البيت عندي بمشاكله وأمواجه، سُنة الحياة بقى يا حاج برعي، مش الحاج بُرعي برضه؟".

عبد الغفور: "طب السفينة دي اتباعت خردة ولا أشتريها زي الطيارة.. شوف يا بهجت بيه أنا بحب الراجل الناشف اللي بيشقى عشان عياله.. وابني عبد الوهاب ياما تعبني زمان بس ربنا هداه الحمد لله ولبس جلابية أبوه".

بهجت: "جلابية إيه وبدلة إيه يا حاج، إحنا خدنا الكلام ومنزلناش، اتفضل اتفضل".

عبد الغفور: "تعالى بقى نشرب اتنين قهوة مظبوط من إيد فاطنة مراتي، مقولكش حاجة آخر آلاجة".

بهجت: "ده واجب علينا إحنا يا معلم".

عبد الغفور: "فاطنة.. فاطنة، عندنا ضيف.. الأستاذ بهجت أبو الخير جارنا".

بهجت: "طالما فيها بقى أم عبد الوهاب نبعت نجيب عيشة مراتي والشيف شلبي وفرح بنتي مراته، وسعاد وبيبو بنتي وجوزها، وبهيجة ورمزي جوز بنتي، والبنت الرابعة زهرة متطلقة عادي، والظابط سيف ابن الوزير جوز بنتي بوسي آخر العنقود، وبالمرة عيالهم وأهو نتعرف كلنا على بعض، وكمان الأستاذ حسن الاتم".

عبد الغفور: "يشرفوا.. بص أنا اتعودت في حياتي إن اللي يعوزني يجيني لحد عندي، وعلى رأي المثل: (أفتكر لك إيه يا بصلة وكل قطمة بدمعة).. افتحي الباب يا فاطنة".

فاطمة: "أهلًا أهلًا بمرات الغالي وعيالها.. بت يا سنية، بت يا بهيرة، بت يا نفيسة، بت يا نظيرة".

عيشة: "إيه التهريج دا يا بهجت جبتنا على ملا وشنا عشان نقعد مع ناس منعرفهاش".

فاطمة: "أهلًا بمرات أخويا، اتفضل يا سيد".

مرات سيد كشري: "إيه دا يا حاجة أنتم عازمين العمارة عندكم.. طب مش كنتِ تقولي آجي أعملهم شوية محشي".

فاطمة: "دول مش ضيوف.. دا سي بهجت جارنا وعيلته".

عبد الغفور: "ده بقى عبد الوهاب ابني ومراته وابنهم عبد الغفور".

عبد الوهاب: "أهلًا بيكم منورين الوكالة، قصدي البيت معلش الشغل واكل دماغ الواحد".

الشيف شلبي: "أنا بقى الأكل اللي واكل دماغي، هههههه، تحب أعملكم بيض بالبرقوق أو بالكاكا لتزويد الطاقة".

سيد كشري: "تروح فين أنت في سوق الأكل، دا أنا عندي أكبر محلات كشري في المنطقة".

الشيف شلبي: "كل شيف وله صوصه يا سيد يا كشري.. الكشري دا أعمله بصباع رجلي الصغير.. قول له يا بهجت".

بهجت: "ألقى عندك شيشة عنب يا حاج عبد الغفور؟".

حفيد بهجت: "يلا يا بهجت نلعب بلاي ستيشن".

عبد الغفور: "هو إيه بلى ستيشن دا يا بهجت بيه.. وازاي الواد المفعوص دا بيندهك باسمك حاف كده؟!".

عيشة: "إحنا مناسبين معالي الوزير يا حاج عبد الغفور، لو احتجت أي خدمة ولا حاجة".

عبد الغفور: "هههه، أنا كنت مناسب برضه وزير، الله يرحمه.. وطلقت بنتي من ابنه، دول كانوا طمعانين فينا.. بس عمري ما اتعاليت على حد".

محفوظ سردينة: "أبويا باعتني عشان ألم إيجارات العمارة.. وبيقول لك هات الفلوس اللي عليك يا عبد الغفور ولا نسيت؟".

عبد الغفور: "هههههه، مفيش فايدة فيك يا أبو كرش".

عائلة ونيس أبو الفضل..

عائلة سابع جار

-الجيران لبعضها-

لجأت جارة ونيس أبو الفضل إليه لتشتكي من زوجها، وتعشم جاره الآخر في إيجاد حلول لمشاكله الأسرية المتكررة، إلى جانب حضور أحد الجيران الآخرين، وكالعادة لم يتردد ونيس في مد يد العون لجيرانه داخل شقته.

بابا ونيس: "أبنائي أعزائي فلذات أكبادي.. وحشتوني".

عز الدين: "أكلت البسكوت كله يا بابا".

بابا ونيس: "بيبقى فيه فتافيت من البسكوت، أكلته برضه؟".

عز الدين: "أيوه يا بابا".

بابا ونيس: "وِانتِ يا هدى بكرة هتكبري وتتجوزي ونخلص منك".

هدى: "نعم بقى! أنا تقعدوا تكبروني وتجهزوني وفي الآخر أقعد على بيضة وتقولوا لي دا جواز".

بابا ونيس: "وأنت عامل إيه يا شرف الدين في دراستك؟".

شرف الدين: "أديني بجتهد يا بابا لحد ما أوصل".

ماما ميساء: "ادخلي المطبخ حضري الغدا لأخواتك يا جهاد".

جهاد: "حاضر يا ماما".

ونيس: "وأنتم بما إنكم جيراننا إيه مشاكلكم؟ وليه وصلتم لكدا؟!".

طارق: "أنا زهقت يا عم ونيس من علاقتي بمراتي.. فتور وقرف".

نهى: "ما أنت اللي طول الوقت شغل ولما بنيجي نخرج بتدبسني في مامتك".

ونيس: "مفيش مشكلة خالص".

عمرو: "أنا عندي يأس من مشواري مع شغلي في المزيكا".

مراته: "وأنا عندي طموح وعايزاه ينطلق".

ونيس: "مفيش مشكلة خالص".

الأم لمياء: "نفسي بنتي تتجوز وأخلص منها.. عشان عدت التلاتين يا أختي".

ماما ميساء: "متقلقيش دي عبلة بنت خليل علي قنديل الطويل جارنا اتجوزت وخلفت عنتروعنبر".

هالة: "أنا بقى عايزة راجل أتجوزه ونخلف ونسيب بعض وخلاص بورقة "شكليات يعني"".

ونيس: "اوعي يا ماما اوعي، إيه اللي بتقوليه دا!".

ماما زوزو: "على آخر الزمن عشنا وشفنا".

ثروت: "تعالي أتجوزك ونجيب 3".

مطاوع فتيس.. فك تكشيرة وشه وابتسم قوي.

ونيس: "إيه الهرج والمرج دا؟".

هبة ابنة الأم لمياء: "طب ما أنا ماشية مع جاري المتجوز عادي وبنشرب سجاير ملفوفة سوا".

ونيس: "بس يا أمي بس، أوباااا".

فؤاد: "طب ما أنا عايش على قفا مراتي وعيلتها والحياة فل.. تاكل دونيتس؟".

دعاء أخت هبة: "ربنا يهديهم بجد يا عمو ونيس".

ليلى: "والله غلبنا معاهم يا ميساء.. وأدينا بنحاول نحافظ على شوية من تربيتنا".

مي: "أنا متمردة على الواقع، عايشة براحتي وبعمل كل حاجة على مزاجي.. حتى فـ حياتي كذا راجل".

كريمة: "أنا مرحة ومرنة، وبخرَّج الناس من الضغوط اللي هما فيها بالمساعدة والضحكة الحلوة".

ونيس: "أنتم فاهمين التحرر غلط خالص وكفاية مش قادر أسمع كلام زي دا تاني".

عبد الله ابن خالة ونيس: "أنا مش فاهم حاجة خالص!".

هبة: "تدخن سيجارة يا عمو ونيس؟".

ونيس: "أنا بستخدم قوتي مع ضعيف زيك لحد ما يقوى ويفهم يعني إيه فرد في الأسرة".

أبو الفضل: "تقييمك إيه للبلاوي دي يا ونيس!".

ونيس: "عاهدت نفسي أنا وزوجتي أن نربي جيلًا مثاليًا على القيم والأخلاق.. ولم يخطر ببالي يومًا أن أمورًا كالتي رأيتها وسمعتها ستكون جزءًا من حياتنا اليومية.. بل تألمت كثيرًا لما وصلت إليه البيوت المصرية.. تدخين ومخدرات، خيانات وفضح علاقات، أسرار لم تعد أسرارًا، وحكايات لم تبق إلا خيابات.. وتأخر في الدراسة والنتائج والدرجات، ليست هذه هي الجيرة.. ولا هذا هو أول جار أو حتى سابع جار.. أفيقوا يرحمكم الله".

الحاج متولي..

الحاج فواز

-مول 8 ستات-

في الدور السادس تسكن عائلة الحاج متولي سعيد بزوجاته الأربع، والحاج فواز أيضًا ومراتاته سميحة وأنهار وهدى ودلال، كان فواز يدير تجارة الحاج متولي في وكالة القماش، وخطرت على باله فكرة لتوسيع التجارة ورأس المال والمكاسب، وطلب من العائلة الاجتماع لأمر ضروري بشقة الحاج متولي بحضور كل سيدات المنزل للأهمية.

الحاج متولي: "خير يا فواز جمعتنا على ملا وشنا، لعله خير، عايز تتجوز تاني ولا إيه؟!".

الحاج فواز: "ههه، مش للدرجادي يا حاج، توبنا إلى الله.. إحنا كدا حلوين قوي، اتعشت".

الحاج متولي: "أومال فيه إيه وغوشتنا.. حد مضايقك في الشغل ولا حاجة؟!".

الحاج فواز: "ما هو أنا جمعتكم عشان خاطر الشغل.. عايزين نكبر يا حاج".

نعمة الله: "وماله كدا يا فواز؟! إحنا حلوين وأدينا لابسين دهب من فوقينا لتحتينا".

الحاج متولي: "أنتم متجوزين طراطير ولا رجالة، محدش يفتح حسه إلا بإذن".

مديحة: "ما عاش اللي يضايقك يا حاج، دا أنا بزعل عليك موت".

أمينة: "جرى إيه يا فرعة، جرى إيه يا توتر! كمل يا فواز".

أنهار: "والنبي ما تزعل نفسك يا حاج فواز أنت وراك ستات رجالة".

الحاج فواز: "بمناسبة الستات الرجالة يا أنهار، إحنا هنفتح مول اسمه 8 ستات، والمشروع دا هيرفع اسم الوكالة فوق، صفقة مغرية وهنفصصها كويس قوي".

سميحة: "طبعًا يا حاج أنا أول اسم في الـ 8 ستات دول".

الحاج فواز: "إذا سمعتِ الكلام للآخر يا سميحة.. غير كدا هطلقك وأتجوز واحدة الصبح.. ستات مبتجيش غير بالدقع النافوخ".

الحاج متولي: "يا ابني سيبك من زن النسوان.. أنتم تطيَّروا برج نافوخ أجدعها راجل.. فهمني هتعمل إيه يا فواز؟".

نعمة الله: "مبدئيًا أنا اسمي ميتحطش جنب مديحة ولا سميحة".

الحاج فواز: "يادي النيلة.. بص يا حاج إحنا هنأثر على صاحب العمارة إننا ناخد منه كل المحلات اللي تحت البيت ونفتحها مول تجاري كبير ونسميه 8 ستات.. وإحنا اللي هنصنع ونوزع ونعرض كمان في ضربة واحدة، وبكدا نبقى كوشنا ع السوق كله".

الحاج متولي: "فعلًا.. ابن الوز عوام، جبتها منين دي؟ إيه رأيك يا ألفت؟!".

أمينة: "هي ألفت بس اللي قاعدة معاكم ولا إيه يا حاج! ولا في ناس مهمين وناس مهمين حلوين".

نعمة الله: "إيه يا أخويا منشبهش ولا منشبهش!".

مديحة: "لأ يا حاج، أنا كدا زعلت منك موت".

أنهار: "وبعدين بقى في كُهن النسوان دا؟".

سميحة: "أنا قاعدة مؤدبة أهو يا حاج فواز".

الحاج فواز: "ساكتة ليه يا هدى اِنتِ ودلال؟".

دلال: "أحبووش".

هدى: "بارك الله فيما رزق يا حاج، هقوم أصلي العشاء".

ألفت: "إيه دا يا موتي هما على طول مستقصدني كدا؟ أوف بقى.. أنا ماشية بمبدأ "No No.. Yes Yes".

الحاج متولي: "متزعليش يا ألفتي، ولا يهمك منهم، هشطبهم من الجدول".

الحاج فواز: "إحم إحم، ما علينا نكمل المشروع بتاعنا يا حاج.. إحنا هنعلن إن فيه خصومات خاصة لسكان العمارة وقرايبهم.. ولو كل

ساكن اشترى بقيمة مشتريات محددة.. هنديله هدايا وكدا نجيب رجل الزبون".

الحاج متولي: "وإيه اللي خلاك متأكد إنهم هيشتروا من المول بتاعنا؟ أنا يهمني اسمي وسمعتي ميتهزوش في السوق.. وعلى رأي المثل من خرج من كاره اتقل مقداره".

الحاج فواز: "ما إحنا هنعمل قبلها بروباجندا ودعاية على السوشيال ميديا.. ها إيه رأيكم؟".

أمينة: "يا ستات تلاتة على واحد إيه؟.. يادوب.. و8 على فرع واحد إيه؟.. حراااام.. داكور يا حاج بنهزر طبعًا.. إحنا موافقين وربنا يعينني على توتر والفرعة وست أحبوش دي كمان".

أنهار: "من حيث المبدأ إحنا موافقين بس بشرط.. إحنا اللي نمسك كل شفتات المول ونوزعها علينا بالتساوي".

الحاج فواز: "مادام بما يرضي الله يبقى ع البركة ربنا يكملها بالستر ويديمها علينا نعمة، قولوا آمين".

الحاج متولي: "أنتم فرحانين بقعدة المول.. ياما ستات تقول للقمر قوم وأنا أقعد مطرحك بس متعمرش بيت.. نقرا الفاتحة".

رفيع بيه العزايزي..

حبيشة

-عزوتك في ناسك-

يتصف الدور السابع من هذا العقار بالخصوصية التي فرضها وجود شخصيتين من العيار الثقيل بجوار بعضهما البعض، والانطباعات التي شكلتها ملامحهما لدى سكان العمارة جعلتهما بعيدين عن التواصل مع الآخرين، والتعرف على تفاصيل الجيرة، لكن مع مرور الشهور والسنين لم يُعجب رفيع بيه العزايزي ربط هذه الصورة الذهنية بوجود شخصية مثل حبيشة في الدور الذي يسكن فيه والسلام، فقرر أن يواجهه ليُنهي هذا الصراع النفسي، ويمحيه من أجندة الجيران بصُحبة وهبي السوالمي.

رفيع: "كيف أحوالك يا حبيشة؟".

حبيشة: "اللي أبوه صعيدي ميخافش.. تحية من الصعايدة لرفيع بيه".

رفيع: "أنت مرتاح في العمارة دي؟ أصل أنا بفكر أعزِّل منها".

حبيشة: "اللي مع صعيدي يتورط يبقى في عمره بيفرط.. وزي ما أم حبيشة قالت: "الساعة ساعة حق".. مين مضايقك يا كبيرنا وإحنا نزعله؟".

رفيع: "يا ابني الدنيا مش كلها بتتاخد بالدراع، لازم نستخدم عقلنا شوية".

عم كامل: "متفحرش ع المشكلة يا حبيشة لسة الدنيا مهديتش.. كمل يا رفيع بيه".

حبيشة: "بص يا عم كامل ابن عمي زين الجناوي خلصنا من شر مسعد هتلر وراح فطيس.. عايزنا نخاف من شوية سكان فرافير وبهوات!".

وهبي السوالمي: "والله ما أنا خابر اللي في راسك دا عقل ولا فردة بُلغة جديمة! يا ابني اسمع رفيع بيه الأول واقفل حنكك".

حبيشة: "عداكم العيب يا رجالة.. كلي آذان صايغة".

رفيع: "عايزين نصلح علاقتنا بالسكان ونغير صورتنا في عنيهم.. خصوصًا إننا ساكنين في دور واحد ومحسوبين على بعض".

حبيش{ة: "يا ابن عمي أنا ميهمنيش نظرة الناس والمجتمع ليَّ.. أنا يهمني إني أفضل في نظرهم واحد بيخوفهم وخلاص.. واللي له حق ييجي ياخده.. ولا إيه يا عم كامل!".

رفيع: "وريني هتعملها كيف؟ لسة متخلقش اللي يهدد سكان عمارة قاعد فيها رفيع العزايزي".

أم رفيع: "يا ولدي أنت وهو.. كفاية عاد، احمد ربك إن اللي واقف قدامك دا رفيع العزايزي".

رفيع: "دي تمثيلية يا أما.. أنا بفكرك بوصية المرحوم أبوك.. العزوة والتاريخ.. والعزوة مش بالسلاح والانتقام والضغينة.. العزوة بحب الناس ولمتهم حواليك".

حبيشة: "هي الدنيا كرهاني ليه يا أما هو أنا وحش؟ تعبت قوي يا أما".

أم حبيشة: "استغفر ربك يا ولدي.. احمد ربنا واشكره إنه بعتلك واحد زي رفيع بيه يفوقك".

حبيشة: "حقك عليَّ يا كبير أنا هخبط على شقة شقة.. وهشوف الناس عايزة إيه وعينيَّ ليهم".

وهبي السوالمي: "وبالمناسبة دي أنا هبعت أجيب رئيسة تفرفشنا شوية.. واعيلي يا مرعي".

الحارس مرعي: "مخبرش يا سي وهبي.. عمومًا أمر جنابك هههه".

وهبي السوالمي: "ضحكك ماسخ".

رفيع: "وأنا هبعت لعم غزال وفرحة عشان يشاركونا الفرحة الحلوة دي".

❋ ❋ ❋

فاطمة تعلبة..

الحاجة نصرة

-أرض فاضية قدام العمارة-

الوحدة هي جليسة كل منهما، والزهق والملل هما رفقاء المرحلة، ولكن من وقت لآخر "بيشقروا" على بعض، الحاجة فاطمة تعلبة تسكن في الشقة المجاورة للحاجة نصرة، وفي إحدى الزيارات بينهما قررت الحاجة نصرة شراء "حتة أرض" بعد علمها بوجود أرض فضاء أمام العمارة، والاستفادة منها في بناء مركز للعمل الخيري ورعاية الأيتام والأرامل.

الحاجة نصرة: "اتوحشتك يا حاجة فاطمة، عاملة إيه يا غاليتي؟".

الحاجة فاطمة: "الحمد لله.. قلت آجي أسايرك في دارك أحسن من القعدة".

الحاجة نصرة: "تنوري الدار في أي وقت.. وكنت عايزة آخد رأيك في حكاية كدا يا غاليتي".

الحاجة فاطمة: "يا سلام، أجيب السبرتاية نعمل اتنين قهوة ونتساهروا مع بعض".

الحاجة نصرة: "فيه أرض قصاد العمارة اللي إحنا ساكنين فيها، أنا شيفاها لقطة وعايزة أشتريها ونعمل فيها مشروع خيري".

الحاجة فاطمة: "دي فكرة زينة، طول عمرك سباقة ونبتتك نبتة خير".

الحاجة نصرة: "بس فيه مُشكل صغير قدامي، عرفت من البواب اللي ع الأرض.. إنها ملك لورثة هارون صفوان، وأكيد أكيد مش هيهّملوني لو عرفوا إني أنا اللي هاخدها".

الحاجة فاطمة: "يااااه يا نصرة، لساكي بتخافي من التار والكلام الفاضي دا.. مش يمكن أحفاده دول ولا ورثته أيًا كانوا مش شبه جدهم.. ويكونوا متعلمين ومتنورين وعارفين إن اللي فات مات".

الحاجة نصرة: "تفتكري؟ بس دا سلسال مد جدوره في سابع أرض يا حاجة فاطمة".

الحاجة فاطمة: "سيبيني أطأس من بعيد على الأرض دي، طالما النية خير ربنا هيكرم".

الحاجة نصرة: "ها يا غاليتي، عملتِ إيه في موضوع الأرض الفاضية؟".

الحاجة فاطمة: "مش قلت لك مش لازم يبقى الابن شبه الأب أو يبقى السلسال نفس الطبع والأخلاق.. عرفتهم إني من سلسال العكايشة، وإني الوتد بتاع العمارة.. وطلعوا شباب متعلمين علام عالي قوي ورحبوا بيَّ ولما عرفوا كمان إيه اللي هنعمله فرحوا، وقالولي هاتي الحاجة نصرة بكرة تمضي العقود.. بس فيه واحد اسمه مصيلحي قعد يقول لهم "دي نصرة اللي واكلة ناسها".. فقعدوا يضحكوا على كلامه".

الحاجة نصرة: "فعلًا عندك حق، يبقى اللي زرعته في فراج قعدله في عياله.. وكماني أنا أصلًا عايزة أغير الأفكار الدارجة عن دور الأيتام

والمسنين ومساعدة الناس، لأن الإعلانات اللي بتيجي في التليفزيون دي بتاعة- اتبرع اتبرع- مش بتوصل الصورة كاملة.. غير إن الناس مبقتش عارفة تتبرع لمين ولا مين، خاصة إن المشايخ بتوع الفتاوى طافحين علينا مرار.. غير الإعلانات بتاعة العظام والغضروف والسمنة والنحافة والأسنان والدكاترة اللي فجأة طلوا علينا في كل القنوات!".

الحاجة فاطمة: "بكرة بعد الشمس ما تنجع يبقى ننزل نعاين الأرض، ونمضي العقود ونتوكلوا على الله".

❋ ❋ ❋

حديث الصباح والمساء..

ريا وسكينة

-جريمة غامضة-

استيقظ سكان العمارة على صراخ بإحدى الشقق، وإذ بجريمة عجيبة تزلزل الدور العاشر، الذي تقطن فيه عائلة حديث الصباح والمساء، وعائلة ريا وسكينة.

ريا: "أيوه، إيه اللي حصل دا؟ يادي المصيبة اللي حطت على راسنا!".

سكينة: "وإحنا مالنا يا مره، إحنا ناقصين مرازية!".

هدى هانم: "إيه يا مدام ريا اِنتِ وأختك سكينة مفيش صباح الخير!".

حسب الله: "أصل إحنا لامؤاخذة ناس في حالنا ومبنحبش الخُلطة".

نعمة المراكيبي: "إحنا أصلًا غلطانين إننا بنعبر ناس زيكم، إحنا ولاد أكابر".

عبد العال: "إحنا آسفين يا ست نعمة، معلش يا هدى هانم حقك عليَّ أنا.. عايزين بس نعرف إيه اللي حصل، إحنا فـ الأول والآخر جيران برضه وميخلصناش زعلكم.. بوسي راسها يا سكينة".

سكينة: "متزعليش مني أصل الواحد مضغوط اليومين دول، ومبقاش عارف السما م العما اتفضلوا نشربوا مع بعض كاسين.. كاسين عصير يعني".

أبو العلا: "طب أنا بقول ياريت تعملي لنا فطار أحسن يا سكينة يا أختي".

هدى هانم: "اسكتي يا ريا مقولكيش على جرايم اليومين دول، حاجة فظيعة وتجنن العقل السليم.. تخيلي واحد يقطَّع عياله ومراته.. وواحد يقتل أبوه.. وواحدة تقتل خطيبها، دي حاجة صعبة خالص".

ريا: "وأنتِ الصادقة دا غير حوادث الخطف وسرقة الأعضاء والسرقة بالإكراه، ربنا يعافينا".

عبد الرازق: "أنا كنت قاعد إمبارح على القهوة تحت البيت، وسمعت إن فيه واحد من الشباب بيقول لك الشركة بتاعتهم فيه قراصنة عملوا عليها هاكر.. هو يعني إيه هاكر يا عبد العال؟!".

عبد العال: "دا زي سرقة كدا بس سرقة معلومات تكسب دهب وتشل حركة الشركات وتنقص الغلة، وفيه هاكر دلوقت على الدول كمان، تخيل.. دي حرب كبيرة ودايرة ملناش دعوة بيها".

نعمة المراكيبي: "الله يرحم عطا ويزيد وعزيز والشيخ معاوية وصادق والشيخ قليوبي وداوود باشا.. ارتاحوا بدري بدري قبل ما يشوفوا الأيام دي".

ريا: "الله يرحم أنيسة وفردوس ونظلة وخضرة ونبوية وزنوبة وحجازية".

هدى هانم: "مين دول يا ست ريا؟!".

ريا: "لأ دول كانوا جيراننا زمان هناك في سكندرية وماتوا موتة ربنا، ارتاحوا".

راضية: "شايفة أسامي زمان كانت حلوة إزاي.. إحنا سمينا شاكيرا وصدرية ورشوانة ودنانير ونازلي وسرور كمان، دلوقت بيسموا إيشي تارا وتالا وهيفا ونانسي ومهند.. صحيح كل وقت وله أدان".

جليلة: "خلاص خلصتوا حواديت وسيبتم أشغالكم".

بديعة: "أنا عايزة آكل فراخ".

ريا: "اخرسي يا بت".

المعلم عرابي: "الراجل مش بس بكلمته.. الراجل برعايته لعمارته وأسرته".

النقشبندي: "حصل إيه بعد كدا؟ وإيه هي الجريمة؟ ومين مات ومين عاش الله أعلم!".

عم عوض..

حمادة عزو

-رحلة الساحل-

عِلم عم عوض من أحد الجيران في العمارة أن جاره في نفس الدور حمادة عزو- رايح مصيف قريب- فاتصل به على الفور ليستغل علاقته به كجار، ويطلب منه السفر معه هو وأسرته.

عم عوض: "إزيك يا حمادة بيه؟ ممكن تتصل عليَّ عشان مش معايا رصيد".

حمادة عزو: "طب اقفل وأنا هطلبك.. أؤمرني يا عم عوض".

عم عوض: "ميأمرش عليك ظالم يا سعادة البيه.. إيه رأيك نطلع المصيف السنة دي سوا؟".

حمادة عزو: "اشمعنى السنة دي يعني.. عمومًا أنا كنت فعلًا طالع آخر الأسبوع.. عشان كمان أعرض شوية شغل ليَّ من لعب الأطفال

والعرايس هناك في الساحل.. ابقى عدي عليَّ نرتبها سوا وجيب معاك الأولاد".

عم عوض: "ربنا ميحرمناش منك يا بيه، ومش لازم نيجي ع الغدا خليها عشا على طول وسلم على ماما نونا".

حمادة عزو فتح باب شقته بعدها بساعتين: "أهلًا يا عم عوض، اتفضلوا، منورين البيت".

عم عوض: "أنت لسة بتلبس تيشرتات عليها حرف الـ Hأنا بقى فصلت فلنة عليها حرف الـ M".

حمادة عزو: "ودا بيرمز لإيه؟ هههه".

عم عوض:" MONEY فلوس يا بيه، فتَّح مُخك شوية".

حمادة عزو: "هههه، طب خلينا في المصيف.. ها هنعمل إيه؟!".

فردوس: "أنا عن نفسي عايزة أنزل صوري ع البحر عشان صحباتي يعرفوا إننا بنروح مصايف زي ولاد الناس".

لطفي: "لا لا أنا مش عاجبني الكلام دا.. أنا عايز أروح المصيف عشان أضمن إني هاكل أسبوع متصل فطار وغدا وعشا واحتمال أتسحر كمان".

جلال: "كان لازم يعني يا بابا تجيبنا لحد هنا عشان تعرنا وتكسفنا قدام الجيران.. أنا مش هطلع معاكم، أنتم لازم تحترموا مركزي شوية.. أنا شكلي هحجر عليك تاني".

عم عوض: "خلاص يا ولاد بقى، عايزين نسمع رأي عمو حمادة، عيب.. إحنا كدا كدا هنركب معاه".

حمادة عزو: "ههه ضحكتني، أنا أصلًا مش هروح بعربيتي، البنزين كل يوم بيزيد غير مفاجآت المخالفات، وموديل العربية قديم مش عارف أغيرها، الأسعار نااار فمتعشمش نفسك قوي كدا يا عم عوض".

فردوس: "لأ، أنا كدا هتصل على فخري بيه".

عم عوض: "بس يا بنت".

حكمت: "حسك بالدنيا يا أخويا، كفاية علينا إننا هيضلل علينا سقف واحد وبناكل من صحن واحد".

عطا: "أنا نفسي أطلع المصيف دا معاكم يا جدعان عشان أشوف حفلة الهضبة في مارينا بيقولوا التذكرة هناك بالدولار، وأصلًا تأجير الشاليهات بقى باليورو.. وأغيظ أمي أم زوبة وأبويا عم فوزي الحلاق".

نوال عزو: "أصلًا مين قال إن المصايف تهريج.. أي ترفيه أو خروجات أو شم هوا دا نوع من أنواع تنشيط الناس وتغيير عشان الملل والروتين.. بس لازم يكون بنظام وتحكمه شروط والتزام.. يعني الأولاد لو ناموا بميعاد وأكلوا في ميعاد وراحوا مدارسهم وجامعاتهم وعملوا واجبتهم ونجحوا يبقى لازم نكافئهم على تعبهم دا.. غير كدا التسيب بيجيب تسيب والفوضى بتجيب فوضى".

حمادة: "هو إيه دا.. إحنا طالعين معسكر كشافة!".

إبراهيم عزو: "حسام.. أنا الرخص بتاعتي اتسحبت مني في كمين الكيلو 101 بتاع الساحل من سنة".

حسام عزو: "الناس دي لو طلعت معانا المصيف هحبسهم كلهم.. وأنا بحذرك يا بابا من التهريج دا".

ماما نونا: "ليه يا ابني كدا! إحنا بنحبك والله، متزعلنيش منك بقى.. حقك عليَّ أنا يا حمادة يا حبيبي".

إيناس: "لازم أنا واِنتِ يا جيجي نكوش على السويت كله وناخد راحتنا ع الآخر، هههههه".

عم عوض: "قمصان فلنات شربات.. بنس كلونيات كريمات خشوا عليَّ يا حلوين أسعارنا أوكازيونات، مين يقول هات؟!"

❋ ❋ ❋

أبلة فضيلة..

أسامة منير

-إذاعة العمارة-

في الطابق العاشر توجه الإذاعي أسامة منير مباشرة إلى شقة جارته الإذاعية القديرة أبلة فضيلة، ليعرض عليها فكرة برنامج إذاعي جديد، يُبث عبر أثير راديو العمارة، ورحبت أبلة فضيلة بالفكرة وقررا بث أولى حلقاته بعد أسبوع، وتم التنويه عن البرنامج بوضع إعلان واضح بمدخل العمارة.

أسامة منير: "وحشتينا يا أبلة فضيلة ووحشتنا حواديتك".

أبلة فضيلة: "ربنا يخليك يا أسامة، أنت برضه إذاعي كبير.. وأنا مبسوطة جدًا إننا جيران".

أسامة منير: "بصي يا ست الكل من غير مقدمات أنا عندي فكرة للحلقة الأولى".

أبلة فضيلة: "قول يا أسامة سمعاك.. بس خلينا نتفق إننا لازم نحترم عقلية الناس".

أسامة منير: "إحنا ممكن نعمل بروفة قبل الهواء يا أستاذتنا".

أبلة فضيلة: "يلا بينا، هات الورق".

أسامة منير: "دلوقت جه ميعادكم مع "أنا وأبلة فضيلة وهواك".. مع أبلة فضيلة وأسامة منير.. وبكل الحب هنتكلم عن الحب.. بكل الحب هنناقش كل قضايا الحب، وكل مشاكل البيوت وازاي نتغلب عليها".

أبلة فضيلة: "حبايبي الحلوين.. حلوين الأخوات لما يكونوا بيحبوا بعض ومتعاونين.. شطار الأخوات لما بيقولوا لبعض خد زي ما بيقولوا لبعض هات.. شطار الجيران وحلوين لما كانوا دايمًا مبتسمين لا بيزعلوا بعض ولا أبدًا متخاصمين".

أسامة منير: "الفارق بين امرأة تحبها أو أخرى تشتهيها كالفارق بين الحياة بكل ما فيها وبين عطلة آخر العام.. زي ما اتعودنا كل يوم حد حلقتنا مفتوحة من القلب للقلب.. هندردش ونسمع بعض من خلال تليفوناتنا داخل العمارة ورسايل الـ sms أو جروب الواتس أو صفحتنا على الفيس بوك، ومعانا أول اتصال تليفوني من العمارة ونقول آلو مين معايا؟".

-"أنا سنية جارتكم في العمارة وعندي مشكلة، أنا حبيت ابن وزير واتجوزنا واتطلقت بعدها وبابا مُصمم إنه كان طمعان في فلوسنا، وأنا لسة بحبه ومش قادرة أنساه.. أعمل إيه يا أسامة؟!".

أسامة منير: "قالت ماذا عن حبيبتك؟ قلت: ما يسقط عندما تقلم أظافرها بكل النساء اللواتي عرفتهن.. قالت حتى أنا؟ قلت: نعم حتى أنتِ.. هرد عليكِ يا سنية بس هقرا شوية رسايل.. "أرجوك ترد عليا يا أسامة أنا جارك في العمارة ومحتاج 200 جنيه أشحن الباقة".. "كلمنا عن التقدير في الحب يا أسامة".. "أنا المعلم عبد الغفور البرعي وبقول

لك اقفل المسخرة دي وسنية لو اتصلت بيك تاني هشوف شغلي معاها".. بصي يا سنية واضح عن والدك إنه شديد جدًا.. لكن حبيبيك القديم دا من النوعية اللي لما تديله على دماغه هيتعدل.. وقولي له ابقى سلم لي على أبوك الوزير يا حيلتها يا ابن أمك، سوري، نسمع مع بعض "صعبان عليَّ" للهضبة عمرو دياب".

أبلة فضيلة: "جيراني وحبايبي كل المشاكل ممكن تتفك وتتركب إن كانت طيارة ولا مركب.. كل المشاكل نقدر عليها إن كانت لينا أو علينا.. نقدر نتغلب ونعدي، نقدر نهون ونهدي.. هحكيلكم حدوتة حلوة صغنتوتة مهياش ملتوتة ولا ممطوطة.. "كان فيه اتنين جيران واحد فرفوش والتاني زهقان، فرفوش واخد كل حاجة في حياته بابتسامة وراضي جدًا ومبيحبش الأتامة، وصاحبنا التاني اللي اسمه زهقان دايمًا زهقان وشايف وجوده في الحياة رخامة، وفي يوم من الأيام الجو مطر والشوارع والبيوت غرقت، جري زهقان يتكلفت من البرد ومهتمش بأي حد، إنما فرفوش شاف هدوم قديمة عنده ونزل الشارع في عز المطرة يدور على حد محتاج الدفا، ورجع ع البيت اتوضى وصلى

ودعا ربنا يكرمه ويكرم أسرته وناسه من قلبه، تاني يوم الشمس طلعت ونشفت كل الشوارع، اتقابل فرفوش مع جاره زهقان على سلم العمارة، وسأله عن أحواله؟ رد عليه زهقان وقاله: مفيش جديد حياة مملة وتزهق ومبقتش سعيد، قدام باب العمارة كان فيه راجل طيب مستني فرفوش لما ينزل عشان يشكره إنه ساعده واداله لبس يستره من البرد والمطرة الشديدة، وقال له ياريت كل سكان العمارة زيك، اتحرج زهقان والموقف أثر فيه وقرر يبقى زي فرفوش مُقبل على الحياة ويساعد الناس، لأنه حس السعادة اللي بجد"، وأنتم كمان لازم تعرفوا إن السعادة مش في التشاؤم، السعادة الحقيقية في التفاؤل وإسعاد الناس ومساعدتهم.. وتوتة توتة حلوة الحدوتة.. وبكرة حدوتة جديدة مع أنا وأبلة فضيلة وهواك.. مع السلامة ونسمع أغنية الختام سلام".

يا ولاد يا ولاد.. توت توت تعالوا تعالوا.. علشان نسمع أبلة فضيلة.. راح تحكي لنا حكاية جميلة.. وتسلينا وتهنينا وتذيع لينا كمان أسامينا.. أبلاااة أبلة فضيلة".. واك واك واكواك واكواك واك.

سمير صبري..

عمرو أديب

-صالة جيم العمارة-

يلتقي في صباح كل يوم الجاران سمير صبري وعمرو أديب للذهاب إلى صالة الجيم الموجودة أسفل العمارة.

صبري: "صباح الخير يا عمرو، يومك هادي وجميل ونسيمه عليل من غير دوشة ولا تفاصيل.. وسكر حلوة الدنيا سكر".

أديب: "عمنا وحبيبنا، إيه الحكاية النهاردا نازل بدري خمس دقايق؟".

صبري: "أنت عارف أنا بمارس الرياضة من سنين طويلة ومحافظ على لياقتي".

أديب: "يا بختك يا عم وأنا عمال أحش أكل على كل عربيات مصر، وكأني متربي على عربية في الشارع، مسخرة هههه، أنا أصلًا بفكر أشاركهم".

صبري: "الجميل في الرياضة إنها بتحفظ شبابنا من إدمان المخدرات، وطبعًا العقل السليم في الجسم السليم يا عمور".

أديب: "عندك حق والله.. بس أنا برضه بستغرب الشباب اللي بيضربوا مخدرات عمَّال على بطال رغم حملات التوعية المتكررة من الجهات المنوطة".

صبري: "الحملات والقوى الناعمة زي الإعلانات والبرامج والمسلسلات والسينما والمسرح والأغاني وغيرهم من الفنون رسايلهم مباشرة وواضحة، لكن للأسف الممنوع مرغوب".

أديب: "الشباب مشتتين بين وسائل التواصل الاجتماعي والروابط الرياضية وتشجيع فرق أوروبا.. ودا يقولك أنا مدريدي والتاني أنا

برشلوني، وابننا محمد صلاح مشرفنا ومكسر الدنيا وبقى حديث العالم لازم ننتمي لفرق بلدنا شوية، أنا زملكاوي وبعلنها كل يوم".

صبري: "لو طبقنا نموذج صلاح على مجالات تانية واهتمينا بيها هنبقى في حتة تانية.. يعني مثلًا بقى عندنا مؤتمرات شباب برعاية الدولة، وقربنا مسافات كتير، ولو عالجنا مشكلات زي التعليم والصحة والإسكان، ونخرنا سوس المحليات والفساد والمحسوبية والرشوة هنعبر عبور جديد".

أديب: "سيبك بقى من المواضيع اللي مش هتخلص دي وتعالى نضرب كبدة عند عز المنوفي، ولا ناصر البرنس، ولا عند الفلاح كلهم حبايبي.. حتى أنا جعان قوي وجيجي مش طابخة حاجة النهاردا".

صبري: "أنا مش هروح مكان هذا المساء.. يا أخي مفيش أحسن من أكل البيت تحس إنك قاعد وسط عيلتك.. جزء من البيت عندك.. تحس إنك عايش معاه وهو عايش معاك، وبعدين أنا معرفش أخرج إلا أما

ألبس بدلة وكرافتة وكوفية.. وبعد الأكل لازم أغسل أسناني بالفرشة وأشرب حاجة دايت وأتمشى شوية".

مدام لميس: "اطلع يا عمرو".

محمود بكر..

مدحت شلبي

-دورة رمضانية للسكان-

بعد الإعلان عن انطلاق الدورة الرمضانية مع بداية شهر رمضان الكريم، شارك كلًا من المعلقين الرياضيين الكبيرين الكابتن محمود بكر والكابتن مدحت شلبي في التعليق على كل مباريات البطولة مناصفة بينهما، خاصة أنهما أحد سكان العقار، والجميع يحب خفة ظلهم، وقفشاتهم المعهودة عنهم، وفي الليلة الختامية للبطولة قررا التعليق معًا على النهائي.

بكر: "سادتي آنساتي سادتي، أهلًا ومرحبًا بكم في نهائي بطولة سردينة في ملعب العمارة اللي أنا ساكن فيها، وبالمناسبة دي أحب أشكر

بتاع الحلويات اللي تحت العمارة على النص كيلو اللي اشتريته امبارح للأولاد".

شلبي: "مدحت شلبي يحييكم من عمارتكم المفضلة، وما بين قربي وخوفي عليك يا صاحب العمارة إيجار الملعب عليك، وصافيني مرة وجافيني مرة ما تلبسهنيش كل مرة".

بكر: "ويبدأ الماتش واللي كان في الحمام يطلع للبلكونة.. وأحب أقول له فواتير النور جت غالية قوي الشهر ده، واللي كان بيتخانق مع مراته بسبب مصاريف العيال والدروس يسيبه منها دلوقت وبرضه يتفرج علينا.. وهوبا هههههه جون الكورة جون، وعادي بتحصل في أحسن العائلات هههه".

شلبي: "هوباا يا نهاار أبيض حلوة حلوة حلوة.. شوف لي شقة جنبك يا ابني.. هما عندهم في العمارة اللي جنبنا كريستيانو.. وإحنا عندنا آرابيسكيانو، عشان حسن آرابيسك قاعد معانا في العمارة يعني هههههه".

بكر: "عارف يا كابتن مدحت أول امبارح كنت راجع بالليل لقيت باب العمارة مفتوح قفلته وأنا طالع، ويقول لك ليه بتحصل سرقة بالليل، خلينا في ماتشنا وبنشكر طبعًا مدير أمن العمارة والبواب وسواقين التكاتك اللي مصدعنا ليل نهار ورئيس الحي نايم على ودانه".

شلبي: "أنا سمعت إن مجدي عبد الغني بيحوم حوالين المنطقة وعايز ييجي يسكن معانا في نفس العمارة، هنعمل معاه إيه يا كابتن بكر، عايز ياخد اللقطة بتاعة كاس العالم هنا برضه".

بكر: "اعمل نفسك مسمعتش أيوها حاجة عن الموضوع دا، دا واحد ماشي بنظام فيها لأخفيها، والفاول بـ75 قرش، ومش دايمًا الدهن في العتاقي، لما ييجي شربه كاكولا أو كوكاكولا".

شلبي: "جووووول، حلوة حلوة حلوة".

بكر: "الكورة دي أوفسايد، اللّعيب مغطيه بـ 10 كيلو".

شلبي: "هنشوف العالمي بعد الماتش وهو هيحللها".

بكر: "هبطل أقول ملاحيظي لأن الجمهور بتاع العمارة اخترق الملعب، دا كلام، وبيضربوا شماريخ وبمب".

شلبي: "ليه كدا يا جماعة! حبوا بعض، فين الوطنية؟ فين الانتماء؟ دي عمارتنا يا جماعة، عيب كدا".

بكر: "الصراحة أنا معرفش الناس دي تبع مين، شاكك إنهم مدسوسين من العمارة اللي جنبنا، دي مش أخلاق جماهير عمارتنا يا كابتن متحت".

شلبي: "عندك حق يا كابتن بكر، أنا كنت ساكن عندهم فترة ومشيت، وبرضه كنت ساكن في العمارة اللي ورانا، وقبلها سكنت في عمارة مستثمر سعودي كان عامل عروض زي حتة الجاتوه ملفوفة في ورقة سلوفان، المهم لما تعزل متغيرش مبادئك".

بكر: "واحد يقول لي هو ليه الكورة بقت سيجال؟ حد يقول لي هو ليه الصفقات بقت بملايين؟ طب حد يقول لي هو ليه معندناش منتخب

قوي؟ طب ما حد يقول لي هو فين الدوري عشان ترجع الجماهير؟ بصراحة معنديش إجابات للخبطة دي يالا خلينا في ماتشنا".

عبد الناصر زيدان: "أنا أحتج على هذه المهزلة.. أنا معايا انفراد إن فيه لاعب من عمارة هليوبوليس، سماسرة عمارة أبو الهول خلصت فيه من يومين بـ40 ألف جنيه تخيلوا الكارثة.. وسموها صفقة الشارع".

رضا عبد العال: "وأنا بقول لك اللاعب هيطلعوه إعارة من عمارة لعمارة ومش هيستفادوا منه في حاجة.. دي همبكة وكلام فاضي وضحك ع الدقون هو إحنا تلاميذ يا كابتن".

شوبير: "ليه ليه؟".

بكر: "الناس دي بتقول حاجات غريبة يا جدع بس عمومًا بنشكر راعي البطولة إنه وفر لنا كل الإمكانيات ومأجلش المباريات.. وجابلنا "الفار"، حتى اتحاد الملاك بقى بيجيب حكام من بره العمارة بفلوس السكان حاجة غريبة وبيغزلونا بواحدة ع الواقف كدا ماشي هنعديها".

أيمن الكاشف: "وجول وجول وجول "ذا ماستر أوف سسبينس".. بس مين اللي جاب جول الفوز يا ترى.. فالأمل ليس حلمًا بل طريقة لجعل الحلم حقيقة.. كان فين يا حبيبي هواك من بدري كان فين.. والجول دا فك عذرية شباك الخصم.. وإذا رأيت أنياب الليث بارزة.. وياعيني على الحلويات واللطايف والقطايف".

شلبي: "ويُطلق حكم اللقاء صافرة النهاية بفوز فريق مدريد بيلدينج على برشلونة الأمورة ويرفع كاس البطولة الكابتن معتز مجدي عبد الغني".

رضا عبد العال: "وأنا بقول لك مش هيسيبنا في حالنا.. أنا ماشي يا عم".

❋ ❋ ❋

رأفت الهجان..

ناجي عطا الله

-جاسوس في العمارة-

بعد انتشار شائعة وجود جاسوس في منطقة مجاورة للعقار الذي يسكن فيه رأفت الهجان وناجي عطا الله، تقابل الاثنان معًا في الدور العاشر بعمارة المعلم سردينة، في محاولة لفك طلاسم غموض هذا الجاسوس، وكيف يتم التصدي له وألاعيبه التي تسببت في قلق بالغ لأسر العمارة.

رأفت الهجان: "هنعمل إيه يا ناجي بيه في المصيبة دي؟".

ناجي عطا الله: "إحنا لازم نخطط ونرتب أوراقنا الأول يا بطل".

الهجان: "أنا بفكر أنزل أطأس بنفسي وأتنكر في شخصية ليفي كوهين، أو أحمد العلايلي البورسعيدي، ولا عادل مرقص سيدهم

الإسكندراني، ولا رأفت علي سليمان المصري، ولا جون راد البريطاني، ولا إيه رأيك في دانيال مارتين الفرنساوي، ولا ياكوف بنيامين حنانيا، ولا أنزلهم بالتقيلة ديفيد شارل سمحون عشان المصريين يعملوا معايا الجلاشة تحت في الشارع".

ناجي عطا الله: "أنا رأيي تسيبني أجمع الشباب بتوعي الشيخ حسن، وإبراهيم ولا بلاش إبراهيم هيعاكس البنات بتوع العمارة، وتهامي، وزاهر، وعبد الجليل، ونضال وحسام.. وهحاول كمان أجيب كاميليا عشان أنت فاهم بقى بتوع حقوق الإنسان والحيوان والباقي أنت فاهمه".

الهجان: "عندك حق أنا نفسي أقعد مع شريفة أختي زي زمان، ووحشتني هيلين وعيلة شارل سمحون كلهم، هههه".

ناجي عطا الله: "بص بقى يا رأفت الناس اللي في العمارة دي مسئولين مننا ولازم إحنا بنفسنا نقبض على الجاسوس ونخليه عبرة لأي

"بوبي" يفكر يهوب ناحية منطقتنا.. ويمكن يطلع عنده بنك ولا حاجة وأهي تبقى سبوبة، هههه".

الهجان: "يبقى لازم أتصل بمحسن محسن ممتاز آخد رأيه، وكمان رئيس جهاز المدينة، ولازم أشوف مسئول اللاسلكي وفك الشفرات وبتاع الليزر".

ناجي عطا الله: "سيب لي بقى خرايط المنطقة والمعلومات عن البوابين اللي حوالينا، وكل المحلات والناس اللي استجدت على المكان، أنت ناسي إني دبلوماسي سابق وليَّ مصادري".

الهجان: "آلو، إزيك يا محسن بيه؟ عندي مشكلة كدا وقلت آخد رأيك فيها".

محسن ممتاز: "اتفضل يا هجان.. خير؟".

الهجان: "فيه جاسوس في المنطقة ومش عارفين هو مين؟".

محسن ممتاز: "بسيطة يا هجان.. اكتب بوست على الفيس بوك إن فيه جاسوس في المنطقة عندكم، هتلاقي العيال اللي اسمهم نشطاء

هيعملوا صفحات ويشيروا بوستات ويألفوا حوارات والإعلام هيجري ورا الكلام دا وهيكبر الموضوع والناس هتتلهي.. وأنا بقول لك من دلوقت دي إشاعة مُغرضة ورجالتنا شايفين شغلهم كويس في كل مناطق البلد وعنيهم مفتحة يا هجان، وبلغ ناجي عطا الله جارك بالكلام دا، وقول له دي زوبعة في فنجان ولا يوسي ولا شاؤول ولا عزرا ولا مزراحي ولا أبو جودة ولا أبو حودة يقدروا يخطوا خطوة على تراب الشارع بتاعكم".

ناجي عطا الله: "أنا عارف إيه اللي بيحصل يا محسن بيه، كل الحكاية إن دول واقعين مع دول ودول مش طايقين دول.. قوم دول عايزين يخلعوا دول عشان يركبوا على دول.. راحوا دول ضاربين في دول.. دول بقى جم يتحالفوا مع دول عشان يخوفوا دول .. دول يسكتوا؟!".

الهجان: "طب ليه دول ميقفوش مع دول وقفة راجل واحد ضد دول؟".

ناجي عطا الله: "الجاسوس يهمه إيه بقى إن دول يقعوا مع دول.. ودول يقعوا مع دول.. وكلهم يقعوا مع دول".

الهجان: "شكرًا يا محسن بيه على اهتمامك ونصيحتك الغالية يا ابن الأكابر.. وهقول للسكان يخلوا بالهم من كل دول".

ناجي عطا الله: "إيه رأيك يا هجان طالما الجاسوس طلع فنكوش.. أنا بفكر أتبرع بالشائعات دي للعمارات المجاورة.. وأهو دول يقعوا في دول ونخلص منهم كلهم جيران السو دول".

الهجان: "العمارة بخير يا ناجي بيه طول ما فيها ناس بيحبوها ويخافوا عليها زينا وسيبك من كل دول، هههههه".

❋ ❋ ❋

علوان أبو البكري..

الأسطورة

-الشقاوة فينا بس ربنا هادينا-

أصيب ابن ناصر الدسوقي في إحدى المشاجرات في المدرسة، وكان السبب إنه جاوب في الفصل على مفهوم التنمر، فأصحابه استقصدوه واستنوه في الفسحة عشان يضربوه، وروح البيت يعيط لجده علوان أبو البكري، ولما صعِب عليه حفيده اتصل بابنه ناصر ليحضر على الفور.

علوان أبو البكري: "إيه اللي حصل يا ولدي في المدرسة، وفين المدير والمدرسين؟".

ابن ناصر الدسوقي: "العيال مش طايقني عشان أنا شاطر وبعمل كل الواجبات وبجاوب دايمًا على الأسئلة ومماليش في الشقاوة والخناق وقلة الأدب بتاعتهم".

ناصر الدسوقي: "اللي يضرب العيال يبقى جاب لنفسه الاغتيال.. أنا هنزل أجيب حقك".

علوان أبو البكري: "يا ابني اسمع الأول عاد، متنشفش دماغك دي لأكسرها كسير.. حط لسانك جوه خشمك دلوك".

ناصر الدسوقي: "العيال دي آخرها مكشوف وسقفها متحدد.. إنما الأسطورة مالوش آخر".

علوان أبو البكري: "ملكش صالح بالحكاية دي يا ناصر دا مشوار واعر قوي.. ولو أذينا حد هيحسبوه علينا نفر وخلاص.. وأنت خابر وائل الإبراشي ما بيصدق".

دبور: "وماله ابنك عاد يا علوان هو دايمًا شايف نفسه كدا.. الله في سماه إحنا نقدر نطربقها على أصحابها بس إحنا بنفهموا في الأصول".

علوان أبو البكري: "واه يا دبور، اقفل خشمك الحديت الماسخ دا مش لادد عليَّ خالص سيبني أفكر بالعقل شوية".

ناصر الدسوقي: "أقول إيه لأمه لما تيجي هتوجع لي دماغي يابا.. افهم بقى وأنا مبحبش زن النسوان مش كل شوية هروح أتجوز واحدة".

علوان أبو البكري: "يا ابني أنا اتجوزت لبيبة ومُهجة ورئيسة الغازية وتحية بنت الشيخ عبد الحليم أبو عمران ومحدش قدر يفتح خشمه معاي حتى بدري نفسه".

بدري: "قول له حاجة يا حسني بدال ما أقطع له خلاجاته دي".

حسني: "متقفلش معايا أومال يا حاج علوان، إحنا بلديات ولا عشان جيناع المدينة دار الزمن بينا وغرقت السفينة، حلوة ههه حلوة".

بدري: "اخرس أنت يا حسني، أنت زعلان على ابنك يا ناصر ومش زعلان على ابني بدري لما دفعوه غرامة في المترو عشان تذكرته باظت منه ومكانش معاه الغرامة لأن التذكرة بقت بـ7 جنيه ومصروفه خلص منه.. ولما اتصل عليك قلت له: بس يا بابا أنا في التجمع، ومعرفش يعتر عليك".

علوان أبو البكري: "خلاص يا بدري، أنت هتلحنها ولا إيه، كفاية عاد بقى".

شهد: "طب ما بدري ابن أختك وردة وقع الواد من على السلم وإحنا متكلمناش وقلنا عيب إحنا جيران".

وردة: "أنا عايزة أعاود البلد من تاني يا بدري.. أنا مش قادرة أستحمل يا حاتم".

ناصر الدسوقي: "إحنا كدا فرعنا المشكلة الرئيسية ومشوفناش حل للمشكلة الأم هنعمل إيه كأولياء أمور؟".

علوان أبو البكري: "أنا رأيي ولازم تبقى واعيلي يا ناصر في اللي هقوله إننا لازم نرد اعتبار الواد قدام المدرسة كلتها ولو معملتش كدا مبقاش علوان أبو البكري، وكمان هخليهم ييجوا لنا المُندرة بتاعتنا اللي في العمارة يعتذروا لنا".

ناصر الدسوقي: "مش حل برضه يابا.. إحنا عايزين حلول فيها وعي.. إحنا بندفع دم قلبنا كل سنة من مصاريف مدرسة للبس لكتب

لدروس لأتوبيس.. كمان عيالنا مش هيعرفوا يتعلموا أومال الناس الغلابة يعملوا إيه والفصل فيه 60 طالب، والدروس قاطمة وسطهم.. والعيل من دول ميعرفش إن أهله شايلينه بكراكيبه بهدومه بعلامه بباقات النت والاتصالات كمان".

شهد: "طول عمرك حنين يا ناصر".

ناصر الدسوقي: "عارفة يا شهد لما بفتكر الأيام دي بضحك.. كنت عيل صغير كل اختياراتي كانت غلط مش بس المدرسة اللي اتعلمت فيها.. لأ والأصحاب كمان".

عصام النمر: "وأنا بكرة هعلق يافطة كبيرة مكتوب عليها "حضانة النمر" تقبل جميع الأعمار والتخصصات".

ناصر الدسوقي: "بس يا بابا".

السيرة الهلالية..

السيرة الأنصارية

-طرد ساكن من العمارة-

استنجد أحد الجيران بجاره سليم الأنصاري لينقذه من بطش مالك الشقة، لأن عقده مفتوح ويتبع القانون القديم، والمالك هدده بكل الطرق، وضغط عليه بكل الوسائل المشروعة وغير المشروعة، وعندما سأل الأنصاري عن مالك الشقة علم أنه الملك الفضل والد بركات أبو زيد الهلالي.

سليم: "إزيك يا بركات، عامل إيه؟ معاك سليم الأنصاري".

بركات: "باشا مصر".

سليم: "إيه اللي أنا سمعته دا.. هو صحيح أبوك عايز يطرد الساكن من الشقة؟".

بركات: "ابقى عدي عليَّ نقعد شوية وأنا أفهمك".

سليم: "أنا مش هاجي أتضايف.. الموضوع دا يخلص في ظرف 24 ساعة".

بركات: "إحنا هنبدأ نحل الأمور بالقفش من أولها! استهدى بالله ومحلولة إن شاء الله".

سليم: "كدا أنا مسكت أول الخيط، مستنيك عندي في الشقة".

بركات: "سكة أبو زيد كلها مسالك يا أنصاري".

سليم: "وأنا مش هسيبك إلا أما أعرفك مين هو سليم الأنصاري".

بركات: "عشان خاطر أمي الست خضرة الله يرحمها، أنا مقدرش أزعلك يا سليم بيه".

سليم: "كدا عداك العيب وأزح.. إيه بقى سبب المشكلة؟!".

بركات: "التشريعات يا سيدي كل شوية يقول لك هنناقش هنقر هنصدر ونفضل إحنا أصحاب الأملاك متضررين لأننا مأجرين من عشرات السنين بـ 3 جنيه الشقة و5 جنيه المحل، والمستأجر برضه

متضرر لو اتطبق القانون الجديد على حد علمي وقرايتي للجرايد وزي ما بيقول الخبراء إياهم".

سليم: "بس أنا عندي معلومة بتقول إن فيه واحد اسمه عاكف عاكف الجبلاوي ورا الموضوع دا".

بركات: "فاكر أنت علام؟ عاكف دا من سلساله وياما خضنا ملاحم ضد الخليفة زناتي وعلام ودحلان.. أصلًا إحنا من نسل عبد المولى اللي كانوا بيملكوا قصر عابدين".

سليم: "يا عم إحنا مش جايين نتكلم على أمجاد، خلينا في مشكلتنا، ها هنعمل إيه؟ الراجل مش عارف ينام هو وعياله.. وواحد زي زناتي أكيد بينخرب وراهم عشان يعمل أي سبوبة.. أنا هكلم صلاح الطوخي".

بركات: "ادِيني أنت بس فرس وسيف وأنا أقدر على أي معتوه.. بس لازم أواجههم بعد ما آخد إذن الإنزال من أبويا الملك فضل سابقًا".

عاكف عاكف الجبلاوي: "أنا واعر قوي يا بتوع السيرة الهلالية والسيرة الأنصارية أنتم الجوز".

صلاح الطوخي: "اهدا اهدا يا سليم.. أبو زيد هيفضل معانا يا عمارة يا مجمعانا".

الرجل المستحيل أدهم صبري..

المفتش كرومبو

-توكتوك اتسرق من الجراج-

في إحدى الليالي حالكة السواد تسلل إلى جراج العمارة شخص ليسرق توكتوك، ومع بزوغ خيوط فجر يوم جديد، تفاجأ حارس الجراج باختفاء توكتوك محمد الأسيوطي، الذي يعمل عليه ليقتات به هو أسرته الصغيرة، وفي الحال اتصل عم سيد بالرجل المستحيل ومفتش العمارة، حتى يتمكنوا من حل اللغز، وإرجاع التوكتوك للجراج قبل أن يأتي صاحبه وتتفاقم المشكلة.

المفتش كرومبو: "قول لي يا عم سيد إيه اللي حصل بالظبط؟ وحاول تتمالك أعصابك شوية.. وآدي كمان الرجل المستحيل جه".

أدهم صبري: "قد يكون استيقظ "عم سيد" على صوت أزيز متقطع، وضغط على زر صغير فأضاء شاشة مصغرة على الزر، ثم اتصل بي، وقال بصوت ناعس: "اصحى يا أدهم بيه.. الحقني بسرعة"".

كرومبو: "وأنا معدي امبارح بالليل من قدام العمارة لقيت حركة مش طبيعية، ودخل الشك لقلبي وقلت فيه حاجة هتحصل الليلة دي.. وبالفعل اللي اتوقعته حصل".

أدهم صبري: "هؤلاء هم غزاة العمارة الجدد لابد أن نتحرى عنهم، لأن الغموض الذي يُغلف هذه الجريمة النكراء يجب أن نفك طلاسمه ونحتاط، لأن مجرتنا وحدها تحتوي على ملايين من الكواكب والشموس، ونحن لسنا سكان الكوكب الوحيدين.. هذا مناف تمامًا للأسلوب العلمي في التفكير.. ويجب أن نستقل أحد التكاتك التي في الجراج وهي ستدلنا على السارق يا كرومبو".

كرومبو: "ولما عدينا على عم جمال الفكهاني وسألناه مين آخر توكتوك عدى من هنا قال: "بصراحة يا بيه كل يوم بيعدي علينا تكاتك

أشكال وألوان لا إحنا عارفين مين سايق ولا مين راكب.. وأكيد بنشوف عيال بيخطفوا شنط وساعات عيال بالمدعوقة التكاتك دي"، ولما سألت أحمد بجة صاحب كشك السجاير اللي على الناصية قال: "بص يا كرومبو باشا متآخذنيش يعني يا أدهم باشا برضه العيال السيس هنا كتير، واللي رايحين جايين حوالينا ما بين بيدوروا على مُكنة لا مؤاخذة يضربوا فيها، أو بيعاكسوا البنات، أو عندهم فراغ ومش عارفين يعملوا إيه"، ولما سألت عم عرفات صاحب قهوة وصلني شكرًا قال: "الواحد من ساعة ما الشغلانة بتاعة التكاتك دي لمت.. والقهوة بقت بتشغي ناس معرفهاش يا سيادة المفتش، وبقيت بشك في كل واحد بيدخل عليَّ دخلة إنه صاحب توكتوك تقولش شغال في أوبر ولا كريم ولا حتى ديليفري في كنتاكي"".

أدهم صبري: "إحنا كدا هنلجأ لاستخدام علم الفثيونمي، آآآه منكم أيها السكان، فالفثيونمي هو علم الملامح البشري- بعضهم يسميه الفسيونومي، وآخرون يسمونه علم الفراسة، ويحلو للبعض تفسيره بأنه معرفة مزاج الأشخاص وأحوالهم النفسية عن طريق قراءة شكلهم

الخارجي ووجوههم خصوصًا، وهو قراءة الوجه في 60 ثانية، والفراسة أساس هذا العلم، وكشف الكذب، وهناك أربعة أقسام، الشخصية العادية، القلقة، السيكوباتية، وصاحبة القدرات العقلية المنخفضة، وقد نلجأ إلى طريقة "قراءة البرنوسولوجي" وهي تحليل ردود الأفعال عن طريق الوجه، كطريقة معتمدة في بلدان العالم، وخصوصًا في المحاكم بنسبة نجاح 90٪ لنكتشف من خلالهما السارق يا أيها المفتش العظيم".

كرومبو: "أنا خلاص كدا عرفت مين اللي سرق التوكتوك يا كابتن أدهم.. لو حد من السكان عرف أو الناس اللي في الشارع يسيب لنا الإجابة في صندوق العمارة اللي مع حارس الجراج وإحنا هندي له مكافأة بعد القبض على المجرم".

أدهم صبري: "في حقبة ما كنا نود أن نصعد إلى الفضاء، والآن كل طموح الناس وبعض العلماء أن يخرجوا من محنة المرور والحوادث والسرقات، لابد أن يكون هناك لمحة من عالم الغد، وصفحة جديدة من الملف الخالد ملف المستقبل.. وغدًا سيقودنا توكتوك المستقبل".

سامية الإتربي..

إسعاد يونس

-مقهى صالون السعادة-

على ناصية العمارة يوجد مقهى شهير تتسم جدرانه بالعراقة، يمتلك هذا المقهى الذي تحول بالفطرة إلى صالون للثقافة والفن والإبداع لصاحبتيه سامية الإتربي وإسعاد يونس، واللاتي يحرصان يوميًا على استضافة واستقطاب الشخصيات المؤثرة في كافة المجالات لإحياء التراث، والحفاظ على ما تبقى من نسيم الماضي وزهوة الحاضر.

الإتربي: "وحشتيني يا إس إس، هنستضيف مين النهاردا عندنا في القهوة عشان نحكي الحكاوي؟".

إسعاد: "أنتِ أكتر يا حبيبتي.. أنا فكرت في شخصيات كتير، لكن لسة ما استقرتش على حد".

الإتربي: "إحنا استضفنا شخصيات كتير في المقهى عندنا ومن كافة المجالات".

إسعاد: "فعلًا.. إحنا بنحاول نلقي الضوء على الناس اللي تستحق ونكشف كواليس الناس للناس".

الإتربي: "أنا فاكرة حوار ليَّ شهير مع أول طبيبة وأول مُدرسة مصرية، وكمان طباخين الملك فاروق والملك فؤاد والوالدة باشا، ولقاءاتي هنا في القهوة مع الريس متقال والشيخ ياسين التهامي ومحمد الشويحي وغيرهم من الفنانين الموهوبين بجد يااااه يا إس إس".

إسعاد: "أحلى أيام يا قلبي.. فيه حاجات تشبه لدي أنا عملتها برضه.. يعني أنا قعدت مع أشهر شخصية في العالم، وكمان أكلت من إيد أشهر ناس بيعملوا الأسماك واللحوم والمشويات والمقليات والحلويات.. ومقولكيش ع الأكل الشعبي الفول والفلافل والكشري والحواوشي والممبار ولحمة الراس.. وجالي في الصالون هنا هاني شنودة وعمر خيرت وحميد وتامر حتى فرقة الأصدقاء جبتها".

الإتربي: "الله ينور عليكِ يا إس إس، كمان أنا حاولت أناقش في حكاوي القهاوي هنا مشاكل وظواهر زي الهجرة والطلاق وغيرها، واستمتعت بحواري مع سائق البشاوات والأمراء، وله جملة شهيرة قالها لي "اللي ميقولش يا باشا يروح السجن"، غير الراجل الخارق، وراجل ميت، وآكل الزجاج، ومجموعة الأقزام، وعباس فؤاد أشهر عازف بفرقة أم كلثوم، وفرقة حسب الله، وقعدت مع أصحاب مهن زي المنجد والصياد والمزارع".

إسعاد: "فكرتيني صحيح، أنا حاولت كذا مرة أجيب الناس أصحاب الأسامي التجارية القديمة وإزاي منتجاتهم اتعلق بيها جيل بحاله، وكنت بتك قوي على منتجات الشركات الوطنية، وقعدت مع راجح داوود اللي اختاروه ضمن خمسة عشان يألف النشيد الوطني الموريتاني، ومع ملوك الكاسيت عاطف منتصر وطارق عبد الله ونصر محروس ومحسن جابر، حتى اللي كانوا بيعملوا إعلانات جبتهم هنا الصالون".

الإتربي: "إحنا الكلام خدنا يا إس إس ومعرفناش مين هما ضيوف النهاردا.. ما اِنتِ عارفة "القهوة عالم بحاله قايم.. فيه اللي قاعد جنب اللي هايم.. وفيه تلاهي وفيه عبر وفيه تلاقي كل البشر"".

إسعاد: "خلاص لقيتها، إحنا نعيد الحوار اللي قولناه دا للناس اللي هتشرفنا في "مقهى صالون السعادة"، وهتبقى مفاجأة حلوة جدًا، خاصة لسكان العمارة والناس اللي بيترددوا علينا ومتابعينا من المنطقة".

الإتربي: "تسلم دماغك يا إس إس".

❋ ❋ ❋

مفيد فوزي..

سيد أبو حفيظة

-بيكا وشطة جيران جداد-

تفاجأ الإعلامي مفيد فوزي بعد تسريب معلومات له تؤكد أن اثنين من مشاهير السوشيال ميديا واليوتيوب سيوقعان عقد إيجار شقة بنفس العمارة التي يسكن فيها، أعرب فوزي عن استيائه من تلك المهزلة على حد وصفه، وقرر اللجوء إلى جاره في نفس الدور سيد أبو حفيظة، ليشتكي له من الفاجعة التي قد تفتك بالأيام الحلوة التي عاشها داخل جدران هذا المبنى.

مفيد فوزي: "أخي وصديقي أبو حفيظة، إزيك وإزي أحوالك؟ طمني على حديث العمارة".

أبو حفيظة: "في البداية الحمد لله طبعًا على كل حال.. لكن أنا مستغرب بصراحة سؤالك المتكرر عن أحوال العمارة، بتقفلني ليه ع الصبح يا عم مفيد.. وفعلًا أربع فرخات ودجاجة ومحدش فاهم حاجة".

مفيد فوزي: "تسمح لي أحرجك وأعرفك إن فيه مصيبة كبيرة هتحصل في العمارة الأيام اللي جاية وإحنا نايمين على ودائنا والمسئولين كمان مكبرين الجمجمة على الآخر".

أبو حفيظة: "خير قلقتني! إذا كنت هتكلمني عن الأسعار والجو الساقعة نار والجمارك والمطار وسعر عربيات الخضار والحفلة اللي كان فيها الراقصة والطيار والسايح اللي طلع البُرج من غير غيار.. يبقى أنا هنهار".

مفيد فوزي: "لو علم الدكتور توفيق عكاشة أن مثل هذه المهزلة ستلحق بالعقار الذي نقطن فيه لتحرك فورًا وأعلنها صريحة ومدوية أن هؤلاء المشار إليهم بالبنان "بيكا" و"شطة" طابور خامس ويهددون

القوى الناعمة للعمارة.. ولابد من التصدي لهم بكل قوة وبسط نفوذ اتحاد الملاك على مالك الشقة التي سيؤجرها لهم".

أبو حفيظة: "يا عم مفيد أنت مكبر الموضوع ليه! هما بس ييجوا لي وأنا أشربهم شاي بالياسمين أو ليمون بالنعناع أو حتى حلبسة بالمكسرات، وهتشوف نتيجة دا على قرارهم، وكل دا هيبقى في السكلانة صدقني".

مفيد فوزي: "أنا لا أستهين بمثل هذه المواقف.. علينا أن نتحرك ونُنهي هذا الأمر برمته.. ونضع مواصفات من قبل مختصين لاختيار نوعية الجار قبل أن يوقع عقد في ظاهرة إيجار شقة محدد المدة، ولكنه للأسف هو إيجار عقول مفتوح المدة يا سيد أبو حفيظة".

أبو حفيظة: "طب أنا عندي حل، إحنا نحط الانشكاح في الرياح، لأنه واضح جدًا إن الشتاء جاي هجوم زي الدولاب لما تقع منه الهدوم.. والمترو لما ينزل منه الركاب بالزووم، فأنا هكتب للسكان على جروب الواتس، اللي عنده في الدولاب كلسون زي اللي عنده في البنك

مليون، وياريت نسمع مصطفى كامل أقوى من الأيام عشان نقدر نكمل في الظروف الصعبة دي، وأحب أقول للعيال الصغيرة اللي قافلين تحت باب العمار "العب يلا في المدخل يلا"، وأسعد الله مساءكم من جديد".

مفيد فوزي: "الناس في العمارة يتحاورون يتساءلون.. تسمح لي أسألك تسمح لي أنط في كرشك، وأريد أن أوضح أنني لست ضيفك أنا ضيف السكان، وبمنتهى الصراحة بقولها إن هناك أبناء لنا في العمارة كنت أتحدث معهم في كل مرة من غير مناسبة، النهاردا فيه مناسبة إن المدعو "مجدي شطة" جاي يسكن معاهم هو واسمهم إيه دول "الفانز" بتوعه، و"حمو بيكا" لما عرف قرر ييجي يسكن في نفس العمارة عشان ياخد الفانز بتوع شطة منه.. هذه مهزلة تحتاج إلى وقفة جادة وحاسمة".

أبو حفيظة: "وأنا عايز أوجه رسالة لسواقين الميكروباصات اللي ماليين الشارع تحت.. بلاش تحطوا عبارات زي "عملت عصفور كلوني.. عملت أسد احترموني"، و"اتنين ملهمش أمان أزارو ووليد سليمان" شعور الزملكاوية يا جماعة، والجملة إياها لبتوع التاكسيات

البيضا اللي بيقولوها كل أما يشوفوا واحد ولا واحدة ولا أسرة ماشية "تاكس.. تاكس" أنت بتعرفنا بنفسك يعني.. مش فاهمك بصراحة.. وياريت تبطلوا سرينة المقطورة اللي بتحطوها دي بتزعجنا وبتعملوا بسببها حوادث ارحمونا شوية.. دا المعلم أبو حَميدة لو عايش هو و"نورماندي تو" مكانش رضي باللي بيحصل فينا دا حرام عليكم كدا معندكمش أخوات تكاتك".

حسن حسني..

بيومي فؤاد

-اكتشاف مواهب العمارة-

في لوحة إعلانات العمارة تم الإعلان عن تنظيم مسابقة اكتشاف مواهب فنية لأطفال العمارة، وتبرع بكل التكاليف الجاران حسن حسني وبيومي فؤاد، والمسابقة بعنوان "حسن وبيومي واكلين إندومي"، وعاملين إيموشن بيضحك.

حسن حسني: "إزيك يا بيومي؟ فاضي شوية ولا عندك شغل كالعادة".

بيومي فؤاد: "أنت مفروض تفهمني من أول نظرة يا عم حسن إحنا بقى بيننا عشق بالفطرة".

حسن حسني: "يا سلام يا أخويا! بطل غلبة.. هنعمل إيه في مسابقة العيال بتوع العمارة؟!".

بيومي فؤاد: "أنا عندي شوية مقترحات لكن تفتكر هنلاقي مواهب أصلًا في الجيل دا؟".

حسن حسني: "أنت حد جميل يا بيومي أفندي"

بيومي فؤاد: "وأنت حد واتنين يا عم حسن هههه -احم احم- نرجع لموضوعنا".

حسن حسن: "إحنا هنقسم المسابقة لشقين شق من سن 3 سنين لـ 10 سنين، والشق التاني من سن 50 وأنت طالع".

بيومي فؤاد: "لا مؤاخذة بس يا عم حسن.. هو ليه مفيش سن 80، ههه، بهزر طبعًا، خلاص اتفقنا".

حسن حسني: "أهلًا بأبنائنا اللي منورين العمارة والناس المحترمة اللي شرفونا واللي اشتركوا في المسابقة.. وهتنطلق المسابقة بعد إعلان الأستاذ بيومي فؤاد عن فروعها".

بيومي فؤاد: "احم احم، هي فروع ولا أوراق، إحنا عاملين مسابقة في جنينة ولا إيه يا عم حسن.. ما علينا.. أهلًا بيكم طبعًا والمسابقة مكونة من 3 فروع وورقة شجرة ههه، لا دي قلشة رخيصة، الفرع الأول التمثيل، الفرع التاني الغناء، الفرع التالت بيقفل الساعة 2 شغل بنوك بقى هههه- برضه دي قلشة رخيصة معلش استحملوني- الفرع التالت الرسم، ومحتاجين سكرتيرة.. هو أنا بصراحة اللي محتاجها تفك القاعدة الناشفة دي".

حسن حسني: "اتفضل يا حبيبي، اسمك إيه؟".

الموهبة: "اسمي مودي ساكن في الدور الرابع وعندي 7 سنين وبحب أغني".

حسن حسني: "هتغني لنا إيه؟".

الموهبة: "فرتكة فرتكة وكوكتيل مهرجانات".

بيومي فؤاد: "مفيش مانجة فريش أو موز باللبن فتلة، احم احم.. ماشي دوس يا مودي".

الموهبة: "فرتكة فرتكة ع الطبلة وع السكسكة.. العب يلا ارقص يلا هبل يلا.. أنا مش هفية أنا بتقطع من جوايا ونسيت طعم الفرح.. سألت كل المجروحين.. اللي له قرش مبينامشي".

بيومي فؤاد: "قرش إيه بس! أنت هتحبسنا شكلك.. برافو يا حبيبي روح اقعد مكانك.. الموهبة اللي بعدها".

الموهبة: "أنا إلهام عندي 9 سنين وبحب أمثل ونفسي أروح مهرجانات زي طنط رانيا يوسف وطنط سما المصري".

سما المصري: "طنط مين يا روح خالتك! أنا لسة آنسة ومش مرتبطة وبحب أنزل صوري على إنستجرام عشان أشوف عريس".

حسن حسني: "خلاص ياختي متتحمقيش قوي كدا، خلِّي البت تمثل".

الموهبة: "هعمل دور صافيناز في فيلم مش فاكرة اسمه دلوقت".

بيومي فؤاد: "شششش صافيناز إيه يا بنتي! روحي اقعدي.. عمك أحمد السبكي يزعل مننا.. دا ساكن في العمارة اللي في وشنا".

حسن حسني: "الموهبة اللي بعدها حد بيعرف يرسم أو يعزف أو مذيع أو بيقدم أي نوع من أنواع الفنون".

موهبة: "أنا يا فنان عندي موهبة، اسمي عبد القادر وعندي 54 سنة وبدور على نص فرصة من زمان".

بيومي فؤاد: "طب ليه مجربتش تاخد فرصة ومعاها كوباية شاي عالريق هههه، بهزر معاك متقفش كدا، اتفضل ورينا إبداعاتك".

الموهبة: "بللم بللم لا لا.. بللم بللم لا لا.. تي رارر رار".

حسن حسني: "خلاص عرفتك، كفاية كفاية".

الموهبة: "حرام عليكم، ادونا فرصتنا بقى".

بيومي فؤاد: "والآن سنعلن اسم الفائز بالمسابقة الأولى لعمارة سردينة".

حسن حسني: "الفائز هو عبد الله عمرو دياب".

هاني شاكر: "مبروك يا قلبي، ألف مبروك".

فيفي عبده: "5 مواااه يا حبيبي، سلم على بابا".

شيرين: "كنت عارفة".

تامر حسني: "عرفت اللي فيها".

شعبان عبد الرحيم: "هما قالوا لي فيه مسابقة هنا قلت آجي.. فين بقى هي المسابقة!".

مصطفى كامل: "كانت أيام وعدت كانت مسابقة وفاتت.. كان باقي لنا حبة إفيهات وماتت".

نيللي وشيريهان..

نيللي وشيريهان

-خناقة الفيس بوك-

طرقت نيللي الصغيرة الباب على نيللي الكبيرة لتطلب منها قلم روج، فرحبت نيللي بها، ورن جرس الباب فجأة فإذ بشيريهان الكبيرة تدخل وتوجه لهما دعوة لحفل عيد ميلاد ابنتها، وطلبت من نيللي الصغيرة تعزم شيريهان أنتيمتها.

-وللتمييز بينهم، أطلقت نيللي الكبيرة عليها اسم "نيللي فوازير"، والصغيرة اسم "نيللي الدلوعة"، وشيريهان الكبيرة "شيريهان"، والصغيرة اسم "شيري".

نيللي فوازير: "إزيك يا نيللي، عاملة إيه في الدراسة؟".

نيللي الدلوعة: "أوف ع الفصلان يا طنط I HOPE SO SUCCES".

شيريهان: "وِانتِ أخبارك إيه يا شيري، وأخبار شغلك؟".

شيري: "أهي ماشية، عاصرة على نفسي لمونة وبدعبس على شغلانة تانية".

نيللي فوازير: "أنا جيت سكنت هنا عشان شيريهان حبيبة قلبي معايا في نفس المكان".

شيريهان: "ربنا ميحرمنيش منك يا قمرة، دا اللي بيننا حاجات ومحتاجات مش عالم ورق".

نيللي الدلوعة: "على فكرة أنتم OVER قوي، دا أنا نفسي أعزل بس NO WAY يعني هعمل إيه".

شيري: "طب أنا هستأذنكم عشان هقوم أغسل المواعين وآخد الهدوم فومين عشان تلقاها كمكمت".

نيللي الدلوعة: "اِنتِ فعلًا يا شيري كائن لزج ومُشل ومُعصب.. حد يسيب العساسيل دول ويقوم!" .

نيللي فوازير: "اِنتِ اللي جميلة يا نونا، تحبوا تشربوا إيه؟".

نيللي الدلوعة: "أي DRINK ومعاه مية سقعانة".

شيري: "هههه، وأنا هاخد شاي خمسينة بالنعناع من فضلك".

شيريهان: "أنتم ليه عاملين زي ناقر ونقير كدا! بتفكروني بأيام زمان أنا ونيللي حبيبتي".

نيللي الدلوعة: "أنا هاخد سيلفي معاكم وأعمله على سناب شات وإنستجرام بتاعي ناو".

شيري: "وماله الفيس بوك يا دلوعة هانم! بقى بتاع الغلابة خلاص!".

شيريهان: "من الحاجات اللي بقت بصراحة مبالغ فيها إننا بندخل السوشيال ميديا في كل تفاصيل حياتنا.. يعني حد عنده برد يكتب "أنا بموت"، حد عربيته اتخدشت ينزل صورة للعربية ويقول "قدر الله وما شاء فعل"، واللي كل دقيقة صورة جديدة للبروفايل".

نيللي فوازير: "يووووه دا غير موضوع البوستات الغريبة والصفحات الأغرب بتاعة لو معملتش لايك يارب تتشل، غير الناس

اللي بتبتز الناس على واتس آب بالشات الخاص اللي بينهم لو كان محتواه غير لائق أو قليل الأدب".

نيللي الدلوعة: "وير إيفر.. أنا شايفة إن التكنولوجيا بتطور عشان إحنا نستمتع بيها مش نأذي بعض بيها، دي ناس مريضة أساسًا، وأنا بشوف في السوشيال ميديا حياة تانية، لكن أنا مثلًا مش بضيف أي حد وخلاص، خاصة بتوع "هاي ممكن نتعرف"".

شيري: "جدعة يا بت يا نيللي هبقى أبعتلك إضافة".

نيللي الدلوعة: "ثانكيو.. بس برضه هعملك بلوك لازم يبقى بيننا SPACE".

شيريهان: "فيه كمان برامج وتطبيقات عجيبة جدًا زي ميوزيكلي وبيجو وحاجات تانية مش فكراها فيها تجاوزات ومناظر مُخلة وغير لائقة بالمرة ومعظمهم شباب وبنات في سن المراهقة ويمكن أصغر.. إحنا آه عملنا فوازير بس كانت ليها هدف ومضمون وبنلبس بحساب".

نيللي الدلوعة: "عارفة أنا اللي بيفصلني يا طنط شيريهان لبس البنات العجيب بتاع اليومين دول".

شيري: "يا بنتي مالناش دعوة بحد أنا اتخنقت منك يا بت اِنتِ، على قد لحافك مد رجليك".

نيللي الدلوعة: "أنا مثلًا لازم أظبط لبسي جزمي بيجاماتي مكياجي إكسسواري وأوبشن تانية مهمة.. افرضي أنا عايزة ألبس دريس سكريبت.. بانز.. هو أي لبس متركب على بعضه وخلاص أنا بعرف أقرا الـ PEOPLE على فكرة من طريقة لبسهم".

شيري: "فعلًا الفيزون والبادي كارينا بيأمطوا ع الجسم مع إن أمينة شلباية قالت متلبسوش مبطن وتخرجوا بيه، خاصة في الحفلات الكبيرة حتى لو كان ع الموضة".

شيريهان: "طب شغلي حلقة من بتوع فوازير زمان يا فنانة".

نتر الفوازير: "قاعدين ليه ما تقوموا تروحوا".

❋ ❋ ❋

إبراهيم نصر..

رامز جلال

-مقلب بواب العمارة-

من مفارقات القدر أن يسكن رامز جلال في الشقة المقابلة لإبراهيم نصر، وبعد مقابلات عديدة بينهما قررا خوض تجربة لمقلب جديد في سكان العمارة.. ما تيجوا نشوف.

هيما: "إزيك يا رامز، لسة بتعمل مقالب في الناس؟".

رامز: "حبيبي يا عم إبراهيم يا معلمنا الهزار والضحك على أصوله".

هيما: "يا ابني اللي أنت بتعمله دا مش مدرستي خالص".

رامز: "أنت الجامعة يا كبيرنا هههه.. وفي حدود علمي اللي بنى مصر كان فـ الأصل حلواني ياعم إبراهيم".

هيما: "طب بما إننا ساكنين في العمارة دي عايزين نعمل مقلب في السكان".

رامز: "جيت لي في ملعبي يا كبير، أنا جاهز إيه رأيك نعمل "رامز وهيما بيلعبوا بينا".. أو "زكية زكريا ورامز راكبين عربية"".

هيما: "يا ابني هس بس، اسمعني الأول إحنا مش هنعمل مقلب نضحك بيه الناس ع الناس.. إحنا هنعمل مقلب نوعّي بيه الناس".

رامز: "مادام معاك يا عم إبراهيم أنا أرمي نفسي في النار قصدي في البحر قصدي تحت الأرض ولو حتى في الجو".

هيما: "لو مسكتش هجيب لك الزعبلاوي أو بيسو خطيبي، اوعى، بصوت زكية زكريا هههه".

رامز: "طب إيه نوع المقلب الإيجابي؟! رسيني يا كبير".

هيما: "بص.. أنا هلبس عربجي وهعدي من قدام باب العمارة ومحمل "زبالة ورتش وشكاير" وهرميها قدام المدخل، وأنت هتقعد

تراقبني من بعيد وتدخل في الوقت المناسب وتقول لهم كنا بنشوفكم هتعملوا إيه!".

رامز: "قشطة، وأنا هحضر المقدمة "أعزائي السكان في كل شقة.. أعزائي المشاهدين في كل بلكونة، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.. وربنا ما يقطع لنا عادة ولا يحرمنا منكم ولا يحرمكم مني.. ويارب يقدرنا على فعل الخير وكتر يارب من اللايك والشير.. وابعدنا عن أذية الغير".. حلوة الصيغة يا عمهم؟!".

هيما: "برافو عليك يا رامز.. وأنا هنزل أأجر عربية كارو وحمار وأعمل المكياج.. وأنت اسبقني على القهوة اللي قدام العمارة".

رامز: "طب إيه يا عم إبراهيم بقالنا ساعتين قاعدين ومحدش اتحرك.. هنعمل إيه؟ أروح أرمي صواريخ في الزبالة عشان الناس تتلم".

هيما: "مش عارف إيه السلبية اللي بقت في الناس دي! والزبالة بقت مالية الشوارع.. استنى كدا فيه واحد ظهر هناك أهو وشكله هييجي يمسك فينا".

هاني رمزي: "إيه رأيكم في المفاجأة دي فيه حد من السكان سرَّب لي الفكرة وقلت أحرق لكم المقلب.. وفعلًا واضح إنه اتحرق دمكم ع الفاضي، هههه".

رامز: "بعد إذنك يا عم إبراهيم أنا رايح أحضر برنامج رمضان 2019 "رامز عزل من العمارة"".

❋ ❋ ❋

طمطم..

فاهيتا

-بوتيك شارعنا-

في إحدى محلات العمارة افتتح الجاران طمطم وفاهيتا بوتيك شارعنا، وفي يوم الافتتاح تم عرض كل البضائع الموجودة في البوتيك الصغنن لزبائن العمارة والشارع، ولكن حدث ما لم يتوقعه أحد!

طمطم: "مبروك علينا البوتيك بتاعنا يا طنط فاهيتا".

فاهيتا: "طنط! هو عشان أنا أرملة بقيت طنط، أنا لسة حلوة وألف راجل يتمناني".

طمطم: "خلاص متزعليش يا فهوتة، اِنتِ جميلة خالص".

فاهيتا: "ميرسي يا عسولة وربنا يكرمنا في الافتتاح ونلم اللي اتبعتر".

طمطم: "إن شاء الله البضاعة هتعجب الزباين".

فاهيتا: "ولا متعجبهمش، هما أصلًا ميستاهلوشي".

طمطم: "وبنتك كارا اتأخرت ليه؟! أنا قلت لطماطم إنها جاية وفرحت قوي".

فاهيتا: "ياختى يهدك، دي بت فظيعة قوي ومبتسمعش الكلام وحشرية".

طمطم: "بصراحة هي بتفكرني بزيزي بنت طنط شفيقة".

فاهيتا: "فعلًا تحسي إنهم فولة واتقسمت نصين".

طمطم: "إيه اللي جاب زيكا وزيكو دلوقت؟! أكيد هتحصل مصيبة من مصايبهم، ربنا يستر".

فاهيتا: "ولا يقدروا يعملوا حاجة دا أنا أتصلهم بمحمد رمضان قلب الأسد يجيب عبده موتة وييجي ياكلهم، شوفتِ فورمة عضلاته الأخيرة في كليب نمبر وان".

طمطم: "سمعتِ يا طنط فاهيتا عن موضوع تصدير القطط والكلاب؟ طب إحنا اشترينا أكل للحيوانات دي هنعمل فيه إيه

دلوقت، وزمان كنا بندعي لتعايش الحيوانات مع البشر في حارة مصرية بسيطة، تُشبه بيوتنا وأهالينا".

فاهيتا: "يهدهم يا طمطم يا بنتي، تقريبًا عندهم مخزون كفاية من لحم الحمير والكلاب عشان كدا قالوا نفتح باب التصدير بقى".

طمطم: "معلش ركبي التوكة دي يا طنط فاهيتا لطماطم".

فاهيتا: "عايزة أعمل رف مكتوب عليه "للبالغين فقط"".

طمطم: "ليه يا طنط فاهيتا؟ مش عايزين إيحاءات جنسية خادشة للحياء".

فاهيتا: "طب إيه رأيك نعمل عرض عشان الفلنتينو، "اللي هيشتري دبدوبة.. ندي له شرشوبة"؟".

طمطم: "يا أبلة فاهيتا البيوت المصرية معظمها ماشي بالستر، مين هيشتري دباديب غير الشباب والبنات المايصة يبقى هيعملوا إيه بالشرشوبة!".

فاهيتا: "طب ما نعمل مسابقة ونخلي الهدية "مخدة عليها صورتي" وهخلي سُنباطي ونهاوند يعملوها".

طمطم: "شفتِ يا أبلة، اتصلوا بيَّ بيقولوا لي بوجي أكل من الشارع وبطنه بتوجعه".

فاهيتا: "ياختي ما هو عمرو أديب اللي عمال يجيب عربيات أكل عنده ويُلغ.. فالناس فاكرة إن كل أكل الشارع زي بعضه، ياختي كُبة".

طمطم: "أنا كدا هأجل الافتتاح ليوم تاني، لازم أروح أشوف بوجي وأتطمن عليه".

بوجي: "حرمت أملاها قوي تاني.. حرمت أزلط، آه يا بطني، من أكل الشارع تاني.. حرمت يا طمطم حرمت".

❄ ❄ ❄

جدو شكشك..

عم شكشك

-كراكيب للبيع-

في شرفة العمارة بالدور الأول، يطل يوميًا جدو شكشك لمتابعة دفتر أحوال الشارع والجيران، ولكن ابن ابنه عم شكشك دائمًا ما يعترض على طريقة تفكير جده، وتحدث بينهما مشادات دمها خفيف.

جدو شكشك: "أنت يا ولا.. أنت يا ولد ياللي بتلعب بلاي ستيشن في المحل اللي قصاد البيت سايب مذاكرتك ليه؟!".

لاعب البلاي ستيشن: "أنت مين يا عم الحاج أنت! ادخل جوه متفصلناش".

جدو شكشك: "يا ولد يا شكشك هات العصاية يا ولد".

عم شكشك: "إيه في إيه؟ حصل إيه وليه؟ في إيه يا جدو يا حبيبي!".

جدو شكشك: "العيال مبيروحوش مدارسهم وقاعدين طول اليوم على القهوة اللي قصاد العمارة".

عم شكشك: "ما هو دا من نوعية شاب صغير بس يحير.. كلامك فيه عُمق يا جدو".

جدو شكشك: "تعالى يا ابني ندخل نتفرج على بكار.. ولا نلعب بنك الحظ.. ولا على برنامج أماني وأغاني ولا عالم الحيوان.. ولا أقول لك نشوف الجائزة الكبرى أو العلم والإيمان لأن تفسير الشعراوي بييجي يوم الجمعة.. طب مفيش برنامج الكاميرا في الملعب؟!".

عم شكشك: "بكار إيه يا جدو! دا ميعاد برنامج ذا فويس كيدز.. ولو عايز رياضة افتح هتلاقي الكباتن والمحللين فاتحين من العصر للفجر عادي".

جدو شكشك: "يعني إيه ذا فويس دا يا شكشك يا ابني؟".

عم شكشك: "دا برنامج لاكتشاف المواهب الغنائية من أطفال الوطن العربي".

جدو شكشك: "هي مشاكل الوطن العربي خلصت وبقوا بيكتشفوا مواهب كمان".

عم شكشك: "بلاش نتكلم في السياسة يا جدو، أطلب لك بيتزا؟".

جدو شكشك: "لأ، أنا عايز أشرب حلبة حصى".

عم شكشك: "هجيب لك حلبة منين دلوقت يا جدو؟ أصل أنا ابني خد مني المعاش وصرفه على مراته اللي أنا مش عارفها يا عارف.. معلش اندمجت نحسبك علي ربيع ولا حمدي الميرغني بتوع مسرح مصر".

جدو شكشك: "عارف مين؟ بلاش الأسطوانة المشروخة دي يا شكشك يا ابن ابني لأجيب لك العصاية".

عم شكشك: "كنت امبارح يا جدو في مدينة نصر ورجعت في ساعتين وتلت بسبب الزحمة".

جدو شكشك: "إحنا بنشتكي من الزحمة والمرور من سنين والعربيات بقت أكتر من البني آدمين".

عم شكشك: "على رأيك أنا بعد كدا هاخد معايا الاستارزات والنضارة الشمس وكوب ماء".

جدو شكشك: "يا ابني متصدقش كل حاجة تسمعها فتح عنيك يا ولد.. لأنزلك بالعصاية".

عم شكشك: "وأنا هطلع لك في أي حتة، أنا محدش يتوقعني".

جدو شكشك: "أخبار ماتشات الكورة إيه يا ولد؟ أنت عارف أنا بشجع الأهلي".

عم شكشك: "كل مرة يسيبوني ع الدكة يا جدو وينزلوا مروان محسن بدالي، هههههه".

جدو شكشك: "وأخبار السياحة إيه حوالين العمارة؟".

عم شكشك: "جيبنا ميسي وعملنا مؤتمرات وحاجات وحركات.. وجه اتنين سياح ركبوا الهرم يحسبوه حصان يا جدو واتصوروا من غير هدوم".

جدو شكشك: "أنت بتقول إيه يا ولد! بلاش قلة أدب، عيب.. الجو عندنا حار جاف صيفًا دافئ ممطر شتاء والشمس طالعة والكون جميل هي كيميا ولا كيميا!".

عم شكشك: "مش بجاوب على أسئلتك.. هغنيلك يا جدو أحسن "اسمع من عمك شكشك تقف قدامي أنا هاكلك.. خلصانة بضربة خرزانة"".

جدو شكشك: "هات العصاية يا ولد".

أبو جدو شكشك: "برضه جبت لي زبادي يا ولد.. هو أنا عندي سنان للزبادي يا شكشك!".

❄ ❄ ❄

عمرو دياب..

الهضبة

-حفلة الروف-

نظم اتحاد ملاك العمارة حفلًا غنائيًا كبيرًا بمشاركة الهضبة عمرو دياب، الذي أعرب عن سعادته لأنه سيغني لأول مرة وسط جيرانه وأصدقائه وأسرته في العمارة، وأعلن الهضبة عن استعداده لاستضافة كل سكان العمارة في الروف الذي يمتلكه أعلى العمارة، ووعدهم بإعداد مفاجأة مدوية لهم، امتنانًا بوجوده معهم طيلة السنين الماضية.

عمرو دياب: "أنا سعيد جدًا جدًا بوجودي وسطكم النهاردا.. والحقيقي إن دي أول حفلة من نوعها في حياتي كلها وبعتبرها تتويج لمشواري الفني وعشان كدا قعدت أنا وفريق عملي والفرقة الموسيقية ووصلنا لفكرة إننا هننادي كل ساكن في العمارة باسم غنوة خلال

مشواري الفني الطويل.. ودا أقل تقدير لجيران جُمال وعُزاز عليَّ زيكم، وبهدي لكل عيلة وكل شخص أغنية خاصة به.. يلا بيناع السقفة....

يتعلموا يتعلموا م التسعينيات يتعلموا تملي معاك كل يوم جيل كان طيب وعلموا

عودونيع الدراما والكوميديا بابتسامة ومن يومها أنا عايش ذكرى جيل بنفهمه

-فقرة الإهداءات-

عائلة ساكن قصادي.. شوقنا أكتر شوقنا شوقنا أكتر ما اشتقنا.

عائلة راجل و6 ستات.. وياه الحياة هتحلى وأنا معاه.

سلامة فراويلة.. هتلاقي فين أيامنا هتلاقي فين أحلامنا.

مختار ليل.. كان طيب كان حنين أتاريه كداب كبير.

أبو العلا البشري.. حمدًا لله ع السلامة هلا هلا اشتقنا ليكم ياما هلا هلا.

الكبير قوي.. روحي مرتحالك قلبي سابني راح ندالك.

حسن أرابيسك.. بناديك تعالى بناديك تعالى يحلو العمر بيك.

منصور عثمان المغازي.. تجربة وعدت عدت عدت.

عبد الغفور البرعي.. أنا أكتر واحد بيحبك فـ الدنيا وطول عمري بحبك.

بهجت أبو الخير.. عودوني عليك أحبك عودوني.

عائلة ونيس.. كمل كلامك الليلة دي معاك أنا.

عائلة سابع جار.. قال فاكرينك بتحبيني وبيننا حكاية ما هو شايفينك رايحة معايا وجاية معايا.

الحاج متولي.. لو عشقاني كلام تاني كلام مقدرش يا قلبي عليه.

الحاج فواز.. علم قلبي الغرام كلمني أحلى الكلام.

رفيع بيه العزايزي.. معاك بجد كان قلبي طيب مقولتش أنا غير حاضر وطيب.

حبيشة.. ما بلاش نتكلم فـ الماضي الماضي دا كان كله جراح.

عم عوض.. لو شوقك قد شوقي يبقى إحنا كدا خالصين.

حمادة عزو.. دوامة الحياة فيها قلبي تاه ليه كل واحد فينا ماشي في اتجاه ذكرياااات.

فاطمة تعلبة.. وحشتيني وحشتيني سنين بعدك على عيني.

الحاجة نصرة.. أصلها بتفرق في حياتك واحدة من أول ما تعيش وياها تلقاها في ليل الغربة دليل.

عائلة حديث الصباح والمساء.. أهو ليل وعدى ليل وعدى ليل وعدى وراح ومعدش تاني جراح.

ريا وسكينة.. حبيبي يا عمري أنا كلي جراح لو كنت حبيبك سيبني أرتاح.

أبلة فضيلة.. متخافيش أنا مش ناسيكِ.

أسامة منير.. الليلادي سيبني أقول وأحب فيك.

سمير صبري.. أنت الغالي يا حبيبي والليلة ولا في الأحلام.

محمود بكر.. آيس كريم في ديسمبر آيس كريم في جليم.

مدحت شلبي.. حبيبي يا مالك قلبي بالهوا خدني معاك خدني خدني بالهوا.

رأفت الهجان.. راجعين نعشق وندوب ونعيش مع بعض حياتنا.

ناجي عطا الله.. ليلي نهاري تعالى حبيبي لا ملامة حبيب خدني ليك.

علوان أبو البكري.. أيام وبنعيشها هنعمل إيه يا قلبي في ناس مهمش ناس مفيش إحساس ومش بيحسوا بجروحنا.

الأسطورة.. أنت مغرور أنت معدوم الشعور أنت زي الزينة ديكور واللي عاشرك معذور مغرور.

بركات الهلالي.. سيبت فراغ كبير عندي والله حبيبي حبيبي.

سليم الأنصاري.. ويلوموني ما يلوموني قلبي راح للي هواه.

أدهم صبري.. صعبان عليَّ يا غالي م اللي عملته فيَّ.

المفتش كرومبو.. خلينا نشوفك أنا وعينيَّ كل شوية يا حبيبي أنا.

سامية الإتربي.. يدق الباب أقول هي أقول رجعت خلاص ليَّ.

إسعاد يونس.. يا عمرنا يا قلبنا أنا ليَّ مين غيرك أنا ليَّ مين غيرك.

مفيد فوزي.. رصيف نمرة 5 والشارع زحام وساكت كلامنا ما لاقي كلام.

أبو حفيظة.. أنا عايش ومش عايش ومش قادر على بعدك.

طمطم.. أيوه أنا عارف إن كلامي عليها كتير أصل حكايتي معاها حكاية حب كبير.

فاهيتا.. كل مادا بتحلو في عيني بس أحلى وأحلى الليلة يا.

حسن حسني.. تملي معاك معاك قلبي معاك روحي يا أغلى حبيب.

بيومي فؤاد.. أنت أول كل حاجة وأنت عارف كنت إيه.

نيللي فوازير.. والله لحبك موت وأحب برج الحوت وأعشق تفاصيلك ضحك وبكى وسكوت.

نيللي الدلوعة.. يا كل حياتي وآمالي ويا أجمل سنين العمر.

شيريهان.. معدي الناس بإحساسك وبالرقة اللي جوه عنيك.

شيري.. قمرين دول ولا عنيك قلبي بيسألني عليك أتاريني بفكر فيك.

إبراهيم نصر.. أغيب أغيب وأسأل عليه عايش ازاي وبيعمل إيه.

رامز جلال.. دا لو اتساب لا دا أنا يجيلي تعب أعصاب.. دا لو اتساب ليلة ليلتين أنا أعيش في عذاب.

جدو شكشك.. خلصت فيك كل الكلام.

عم شكشك.. خليك معايا خليك معايا يا حبيبي مهما كان.

محمد حسين الجداوي

عضو نقابة الصحفيين

عضو اتحاد الصحفيين العرب

مدير تحرير جريدة المصرية

كاتب ساخر بجريدة الأنباء الدولية

كاتب صحفي في عدة صحف ومواقع مصرية وعربية

ما تبثه شاشة التليفزيون لكل جيل.. هو أمانة ترسخ لأفكار وقيم مستقبلية

حتى لو أنت ضحكت كتيررر من قلبك لما قريت محتوى الكتاب دا..

أتمنى توزن الضحك بعقلك علشان منضحكش علينا الأجيال اللي جاية.

حب ما تكتب حتى تكتب ما تحب

#أنا_قلمي_مساكن_شعبية